

فعالية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم

ملخص البحث:

هدف البحث إلى فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم.

وقام الباحث بتحليل وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي لاستخراج المفاهيم.

وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية في الوحدتين المختارتين من إعداد الباحث، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.

Abstract:

Effectiveness of the Scientific Challenge Approach of the Holy Quran in Developing Social Studies Concepts and Emotional Intelligence among First Year Preparatory Pupils with Learning Difficulties

The purpose of this study was to investigate the effectiveness of the scientific challenge approach of the Holy Quran in developing social studies concepts and emotional intelligence among first year preparatory pupils with learning difficulties. The researcher analyzed the two selected study units (a journey through space - a journey through the Earth) pertaining to first-year preparatory pupils to extract the concepts. Instruments of this study included an achievement test for concepts of social studies in the two selected units (prepared by

the researcher), and a scale of emotional intelligence (prepared by the researcher). Results of the study revealed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group pupils in the achievement test in favor of the experimental group. Findings also indicated that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group pupils in the intelligent scale in favor of the experimental group.

المقدمة:

القرآن الكريم هداية الخالق لإصلاح الخلق، وشريعة السماء لأهل الأرض، وهو التشريع العام الخالد الذي تكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في أمور دينهم ودنياهم؛ في العقائد الأخلاق، والعبادات، والمعاملات، والاقتصاد والسياسة، والسلم والحرب، والعلاقات الدولية؛ وهو في ذلك حكيم كل الحكمة؛ لا يعتريه خلل ولا نقص ولا اختلاف ولا تناقض، وصدق الله العظيم إذ يقول (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) (النساء: ٨٢).

وإذا كانت السعادة الحقة لا تنال إلا بالاهتداء بهدية والالتزام بما جاء به؛ ففيه شفاء الأمراض من العلل، وهداية القلوب من الضلال، وإبصار العيون من العمى، وإنارة العقول من الجهالة (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) (الإسراء: ٩).

والقرآن الكريم كلام الله المعجز الذي تحدي به أهل الفصاحة والبيان عن أن يأتوا بمثله أو بسورة من مثله يشتمل على العديد من أوجه الإعجاز، ولا يقتصر إعجازه على تحدى الفصحاء والبلغاء على أن يأتوا بمثله فقط، كما في قوله تعالى ﴿ قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٨]، بل ويشمل إعجازه تحدى أهل العلم والعلماء في العصر الحالي الذي يسمى بعصر العلم، وهو ما يسمى بالإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

فالقرآن الكريم ملئ بآيات الإعجاز العلمي المتنوعة والمختلفة التي تشير إلى الكون والطبيعة، فكل آية من كتاب الله تحمل علماً إلهياً يعرفه البشر عند ارتقائهم بأسباب العلوم والمعارف.

فالإعجاز العلمي مدخل حديث تحتاجه الأمة الإسلامية في عصر العلم، والإعجاز العلمي في القرآن الكريم ليس مرهوناً بوقت نزول القرآن الكريم، كما أنه ليس مخصوصاً لقوم ما في زمان معين، بل إنه إعجاز قائم ومستمر إلى يوم الدين، وسيظل العلماء والمفكرون يكتشفون في كل زمان ومكان جوانب متعددة ومضيئة من معجزات الآيات القرآنية قال تعالى ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ

الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» [إفصلت: ٥٣] (حسن أبو العنين: ٢٠٠٥، ٣٦).

ولا يعني ذلك أن القرآن الكريم كتاب علم فقط ولكنه كتاب عبادة ومنهج ودستور شامل وصفه منزله وهو رب كل شيء بأنه بيان لكل شيء، كما في قوله تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]، وهناك أكثر من ألف آية بها إشارات علمية في القرآن في شتى فروع العلم ومعظم هذه الإشارات تعالج تأسيس الحقائق العلمية، وليس مجرد الفرضيات والنظريات التي تستند إلى افتراضات، وليست مدعومة بالإثبات (Naik: 2000, p7).

والإعجاز العلمي هو اللغة التي يخاطب بها المسلم كل لغات العالم، فقد عاتب "آرثر ايلسون" بعد أن أعلن إسلامه في أحد مؤتمرات الإعجاز العلمي العلماء المسلمين بقوله كيف يكون هذا العلم عندكم ولا تنشرونه بيننا (زغلول النجار: ٢٠٠٩، ١٦٠).

ويبذل التربويون محاولات مستمرة لإصلاح عملية التربية، إلا أن هذه المحاولات لم تلق نجاحاً ملحوظاً في العالم الثالث، بما في ذلك العالم العربي والإسلامي، لأن السمة الغالبة على العلوم التربوية أنها مترجمة منقولاً من الكتابات الغربية التي تؤمن بالمدرک المحسوس وتهمل كل ما هو غيبي وتقوم على المادية البحتة التي تنكر الروح وتعد الإنسان للحياة فقط، بالإضافة إلى بُعد المفاهيم، كالكون والإنسان والوجود عن الله - عز وجل - كخالق ومبدع للكون (إيلي العطار: ٢٠٠٥، ١٣٨).

ومن هنا حاول المشتغلون بالعلوم التربوية عدم التسليم بهذا الأمر الواقع، نتيجة التناقض الكبير بين الأسس والمسلمات التي يقوم عليها بناء العلوم الاجتماعية والتربوية التي درسوها ويدرسونها، وبين التصور الإسلامي للإنسان وللمجتمع وللوجود، فظهرت محاولات عديدة للتغلب على ذلك شملت عناوين مختلفة منها (أسلمت العلوم، أو أسلمت المعرفة، أو التوجه الإسلامي للعلوم، أو تأصيل العلوم تأصيلاً إسلامياً) (عادل الشاذلي: ٢٠٠٥، ٢٤).

والمنهج الإسلامي في التربية هو المنهج الكامل لأنه منهج سماوي إلهي، وليس منهجاً وضعياً كغيره من المناهج الإنسانية التي أثبتت قصورها، ويعتمد هذا المنهج في المقام الأول على القرآن الكريم، وقد تناولت العديد من الدراسات والكتابات فاعلية ربط التربية بصفة عامة، والمناهج الدراسية بصفة خاصة بالدين وأثرها الإيجابي على المتعلمين، وذلك لمواجهة تحديات العصر، وتحقيق الأهداف التربوية، كدراسة (إيلي العطار: ٢٠٠٥).

ويشتمل القرآن الكريم على العديد من أوجه الإعجاز، ولا يقتصر إعجازه على تحدى الفصحاء والبلغاء على أن يأتوا بمثله فقط، كما في قوله تعالى ﴿قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ

الإنسُ والجِنُّ على أن يأتوا بِمِثْلِ هذا القرآن لا يأتون بِمِثْلِهِ ولو كان بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظهيراً» [الإسراء: ٨٨]، بل ويشمل إعجازه تحدى أهل العلم والعلماء في العصر الحالي الذي يسمى بعصر العلم، وهو ما يسمى بالإعجاز العلمي للقرآن الكريم (محمد فرج: ٢٠١٤).

وقد أحصى الباحثون مثل هذه الآيات فوجدوها حواليا الألف آية صريحة بالإضافة إلى آيات أخرى عديدة تقترب دلالتها من الصراحة، مما بلغ بالآيات الكونية إلى سدس آيات القرآن الكريم (زغلول النجار: ٢٠٠٦، ١٢).

معنى ذلك أن الجغرافيا لها علاقة واضحة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم، ويترتب على ذلك أن يكون الطلاب على معرفة تامة بهذه العلاقة، وبالإعجاز القرآني في مجال الجغرافيا، مما يساعده على جعل ثقافته واسعة ومتنوعة، فضلاً عن إدراكه كثيراً من الأمور المهمة، وفهمه لجميع المؤثرات والعوامل المتداخلة (فوزي الشربيني: ٢٠٠٨، ٢٢٤)، وذلك عن طريق اهتمام واضعي برامج الجغرافيا الحالية بالموضوعات التي تتضمن كثيراً من مفاهيم الجغرافيا وظواهرها بالقرآن الكريم، مع مراعاة ربط هذه الموضوعات بالآيات القرآنية الكريمة (فوزي الشربيني: ٢٠١١، ٣٦).

ولقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية ربط الظواهر الجغرافية والاكتشافات العلمية في مجال البيئة بالإعجاز العلمي للقرآن الكريم ومن هذه الدراسات دراسة (محمد فرج ٢٠١٤)، ودراسة (صالح إسماعيل ٢٠٠٩)، ودراسة (هدي العباد ٢٠٠٨)، ودراسة (حسني حمامه ٢٠٠٨)، ودراسة (معتز القطب، حسين الدارويش ٢٠٠٧)، ودراسة (رشاد الكامل ٢٠٠٧)، ودراسة (بدرية حبيب ٢٠٠٥)، ودراسة (محمود أبو العلا ٢٠٠٢)، ودراسة (حسني حمامه ٢٠٠٠).

وإذا كان للإعجاز العلمي في القرآن الكريم هذا الدور في تنمية المفاهيم، فإن له دوراً كبيراً وواضحاً في تنمية الجوانب الوجدانية للطلاب، فإعجاز القرآن الكريم يعطى وفقاً وزاداً للوجدان ويستثير العاطفة ويوظف الانفعالات النفسية وينعش القوى الوجدانية ويغذي الروح (عايد ناصف: ٢٠٠٨، ٦) فالقرآن الكريم غيّر في نفوس الناس وفي أخلاقهم وفي انفعالاتهم وتعلمهم لأن فيه طاقة روحية ذات تأثير في الإنسان تهز وجدانه وتصل روحه، بل وتوقظ تفكيره وإدراكه (مصطفى رجب: ٢٠٠٩، ٣).

وهذا ما بينته بعض الدراسات، مثل دراسة (عبد الله الرويلي: ٢٠٠٧)، والتي كشفت عن دور القرآن الكريم في ضبط الانفعالات الإنسانية، ودراسة (علاء الدين أبو مصطفى: ٢٠٠٩)، والتي أوضحت معالم التربية الوجدانية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

مما سبق يتضح لنا أهمية ربط الدراسات الاجتماعية بالإعجاز العلمي للقرآن الكريم، وذلك لأهميته، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في حدود علم الباحث، وترسيخ الإيمان لدي التلاميذ والتأكيد على تنمية الجانب الوجداني لدي التلاميذ والذي يجدون قصوراً في تنميته من خلال المقررات الدراسية المختلفة والتي تركز على الجانب المعرفي فقط، وتهمل الجانب الوجداني بالإضافة إلى مساعدتهم على فهم واستيعاب المفاهيم الدراسات الاجتماعية التي تتميز عادة بالتجريد والتعقيد مما يؤدي إلى صعوبتها وخاصة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية والذكاء الوجداني لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي قصوراً في تحقيق مادة الدراسات الاجتماعية لأهدافها العامة التي تسعى إلى تحقيقها ومنها تنمية المفاهيم وتنمية مهارات الذكاء المختلفة ومنها الذكاء الوجداني، وهذه الدراسة محاولة للتغلب على هذه الصعوبات باستخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم والذكاء الوجداني لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

١. ما فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي؟

٢. ما فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الذكاء الوجداني لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تحاول الدراسة الحالية البحث عن سبل التغلب على جفاف مادة الدراسات الاجتماعية وخاصة لذوي صعوبات التعلم من حيث بعدها عن بيئة التلاميذ التي يعيشون فيها مما أدى إلى صعوبة المادة.

٢. قد تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على تدريس الدراسات الاجتماعية في التعرف على كيفية استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية المختلفة.
٣. تدريب المعلمين على استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم كأسلوب لإثارة اهتمام التلاميذ لموضوع الدرس وتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية الذكاء الوجداني وزيادة تحصيلهم في مادة الدراسات الاجتماعية.
٤. تقديم اختبار في مفاهيم الدراسات الاجتماعية يمكن الإفادة منه عند بناء اختبارات مماثلة في هذا المجال.
٥. تقديم برنامج قائم على مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في الدراسات الاجتماعية للاستفادة منه في عمل برامج أخرى مماثلة.
٦. تقديم مقياس في الذكاء الوجداني يمكن الإفادة منه عند بناء اختبارات مماثلة في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- الكشف عن فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية التحصيل الدراسي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي.
- ٢- الكشف عن فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية الذكاء الوجداني لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي.

فروض الدراسة:

من خلال منهج الدراسة ومتغيراتها يمكن صياغة فروضها علي النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي وأدائهم في الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الوجداني البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الوجداني القبلي وأدائهم في الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي.
مصطلحات الدراسة:

١. الإعجاز العلمي للقرآن الكريم:

يعرفه الباحث بأنه: كل ما اشتمله القرآن الكريم من حقائق ومفاهيم جغرافية في آياته الكريمة، ولم يكن من الممكن التوصل إليها بالوسائل المتاحة للبشر وقت نزول القرآن، وأثبت العلم الحديث من خلال التجارب العلمية والبحوث الجغرافية- صحتها وصدقها.

٢. مفاهيم الدراسات الاجتماعية:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " التصورات العقلية القائمة على إدراك العلاقات المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق تتعلق بالعوامل البيئية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية السياسية والتي يمكن تحديدها من خلال تحليل وحدتي (رحلة عبر الفضاء - رحلة علي كوكب الأرض) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

٣. الذكاء الوجداني:

يعرف الباحث الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه: القدرة على الإدراك والفهم الجيد للمشاعر والانفعالات الذاتية وتنظيمها والتحكم فيها وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله مما يساعد الفرد على الرقي العقلي والوجداني والمهني، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس الذكاء الوجداني.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

بداية " لفظ معجزة أو إعجاز" لم يرد في القرآن الكريم صراحةً، وإنما جاء فيه ألفاظ (آية، برهان، سلطان) وهي كلمات لا ترادف كلمة معجزة، ولا تشتمل على معنى الإعجاز المفهوم منها، وإنما تدل على جزء من معناها، وأقرب لفظ يرادف الإعجاز، أو المعجزة جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْعَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْعَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [المائدة - ٣١]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي

الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير] [العنكبوت - ٢٢]
(نعمان علوان: ٢٠١٠، ٤٢٢).

ووصف القرآن الكريم بالمعجز يعني أن تفوقه وسبقه في كل أمر من أموره يعجز الخلق أجمعين، انسهم وجنهم، فرادي ومجتمعين، علي أن يأتوا بمثل هذا القرآن (زغلول النجار ٢٠٠٧: ٥).

أما وصفه بالعلمي فنسبة إلى العلم التجريبي، فالعلم لغة: إدراك الأشياء علي حقيقتها، أو هو صفة ينكشف بها المطلوب انكشافاً تاماً. (عبد المجيد الزنداني، سعاد لموم، ٢٠٠٠: ١٧).

ويعرف الإعجاز العلمي اصطلاحاً بأنه: " ما تكشف وينكشف عنه البحث العلمي من حقائق علمية في مختلف المجالات العلمية، والطبية، والتربوية تدل علي الإعجاز الإلهي في آيات القرآن الكريم، أو في أحاديث الرسول صلي الله عليه وسلم لم يعرف وجه الإعجاز فيها قبل اكتشاف العلم الحديث لها". (عبد الله الرحيلي، ٢٠٠٤: ٢٤). وعرفه (زغلول النجار، ٢٠٠٢) بأنه موقف تحدي تريد أن تثبت به للناس كافة أن هذا القرآن الذي أنزله الله قبل ألف وأربعمائة سنة علي النبي الأمي صلي الله عليه وسلم في أمة كان غالبيتها الساحقة من الأميين، يحوي من حقائق الكون ما لم يستطع العلماء إدراكه إلا منذ عشرات قليلة من السنين.

كما عرفه (محمود عباس أحمد: ٢٠٠٧، ٧٨) علي أنه: "إتيان القرآن الكريم بحقائق علمية فيما يتعلق بالإنسان والكون الذي يعيش فيه لم يتوصل إليها البشر إلا حديثاً بما يؤكد أنه من عند الله رب العالمين".

- آراء العلماء في الإعجاز العلمي للقرآن الكريم:

أوضح كل من (كارم غنيم ١٩٩٥: ١١٣ - ١٦٧)، (عبد السلام اللوح، ٢٠٠٥: ١٠٣-١٢٦)، (زغلول النجار، ٢٠٠٧: ٥٥-١٢٢)، (حبيب الشمري، ٢٠٠٩: ٦٥-١١٧)، أن نزعة التفسير العلمي لاقت خلافاً لدي بعض العلماء منذ ظهورها فانقسموا إلي تيارين:

الأول: المعارض (الشاطبي، محمد حسين الذهبي، محمود شلتوت، شوقي ضيف).

الثاني: المؤيد (الغزالي، الفخر الرازي، السيوطي، طنطاوي جوهري).

وهناك المؤيدون المعتدلون (محمد عبده، محمد الطاهر، ابن عاشور، الشعراوي) فهم يقرون بأن الإشارات الكونية في القرآن الكريم لم ترد من قبيل الإخبار العلمي المباشر، لأن الحكمة الإلهية اقتضت ترك ذلك لاجتهاد الإنسان علي مر السنين، إلا أنها تتميز بالدقة والإحاطة، ويفهم أهل كل عصر منها ما يتناسب مع مستوياتهم

الثقافية، كما أنها تتميز بالسبق في إخبارها بحقائق علمية، كونية قبل أن يدرك البحث العلمي شيئاً عنها، وهو أنسب وسائل الدعوة إلى الله في عصر التقدم العلمي.

- القواعد التي يجب إتباعها عند استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في التدريس:

أكد كل من (كارم غنيم ١٩٩٥: ٢٨٤ - ٢٩٢)، (نظمي أبو العطا، ١٩٩٨: ١٧-١٩)، (عبد السلام اللوح، ٢٠٠٥: ١٢٧-١٢٩)، (زغلول النجار، ٢٠٠٧: ٩٠-٩٦)، (عبد الله المصلح، عبد الجواد الصاوي، ٢٠٠٨: ٣١) مجموعة من القواعد عند بحث الآيات التي تتضمن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ومنها:

- التمكن من دراسة بعض العلوم المساعدة مثل النحو، والصرف، والبلاغة من معان وبيان وبيدع وفهم الألفاظ، وتعددتها وعلوم القرآن.

- مراعاة السياق القرآني للآية القرآنية الكونية دون اجتراء للنص عما قبله أو بعده.
- عدم الخوض في القضايا الغيبية المطلقة، كذات الله، والروح، والملائكة، وعذاب القبر. الخ.

- توظيف الحقائق العلمية القاطعة في الاستشهاد علي الإعجاز العلمي في الآية القرآنية.

- عدم إغفال جهود العلماء السابقين أو التقليل من قدرهم.
- ضرورة التفريق بين " الإعجاز العلمي في القرآن الكريم " و"التفسير العلمي" فالأول هو ثبوت سبق هذا الكتاب الخالد بالإشارة إلى كثير من حقائق الكون، وتفسير ظاهرة من ظواهره قبل وصول العلم المكتسب إليه، وفي زمن لم يكن لأحد من البشر إمكانية الوصول إلى تلك الحقيقة عن طريق العلوم المكتسبة. أما "التفسير العلمي" فهو محاولة بشرية لحسن فهم دلالة النص القرآني، ويجوز فيه توظيف الفروض، والنظريات السائدة المقبولة منطقياً.

- أهمية دراسة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

يوضح كل من (أحمد أبو الوفاء، كارم غنيم: ٢٠٠٥، ١٨٧). (عطية محمد: ٢٠١٢، ٢٧)، (سامي الموصلي: ٢٠٠٩، ٣٨). (منصور حسب النبي: ٢٠٠٦، ٨). (راشد شهوان: ٢٠٠٧، ١١٩، ١٢٠) أهمية الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في الجوانب التالية:

١- التوسع في فهم القرآن الكريم.

٢- امتثال أمر الله تعالى بتدبر القرآن الكريم.

٣- تجديد بيئة رسالة الإسلام في عصر الكشوف العلمية.

٤- تصحيح مسار العلم التجريبي في الكتابات المعاصرة.

٥- الأثر البالغ الذي تتركه في قلوب المسلمين، والذي يترجم بزيادة اليقين عندهم لدى رؤيتهم هذه الحقائق الباهرة، لأنها وردت على لسان النبي الأمي محمد صلي الله عليه وسلم.

٦- إبطال ما يثيره أعداء الإسلام عن القرآن من الشكوك والمزاعم الباطلة حول القرآن، وذلك بغرض التقليل من أثره، فهم يعملون جاهدين للقضاء عليه، بكافة السبل، فأيات الإعجاز العلمي ستكون بمثابة الرد العلمي الدامغ على هذه الأفكار التي تشكك في صحته، خاصة في تلك الميادين الكونية والحقائق العلمية المعاصرة.

٧- إيجاد رابطة قوية بالله من أجل بناء منظومة معلوماتية وتقنية إيمانية لعمارة الكون عمارة صالحة وترشيد الحضارات للسعي لمرضاة الله، بعيداً عن الظلم والبغي العالمي الذي نشهده اليوم.

٨- ضبط العلم بالضوابط الأخلاقية، التي تغذيه بالغذاء الصالح، وتسخره لخدمة القيم الإيمانية ونصرة الحياة الروحية وحماية البشرية من نتائجه المدمرة والانفراط العظيم للمجتمعات.

٩- تحقيق أكبر نوع من عبادة التفكير لتعميق الإيمان في النفوس وتقوية الصلة بالله، وتكوين العملية العلمية التي تبني الأمم وتنشئ الحضارات.

١٠- كما أن هذا الإعجاز العلمي يعتبر قناة آمنة ترفد بقية قنوات الدعوة إلى الله، فهو طريقة جديدة من طرق التبشير بالقرآن الكريم بين غير المسلمين، واستمالتهم إلى الإسلام، هذا الطريق العلمي الذي يؤمنون به، وينكرون ما عداه، وبذلك يساهم في هداية الإنسانية الحائرة في الشرق والغرب والتي لا تزال تبحث عن مرشد تطمئن إليه وليس هناك سوى القرآن هادياً ومرشداً.

— الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وعلاقته بالدراسات الاجتماعية:

القرآن الكريم وإعجازه العلمي، قد اشتمل على العديد من الآيات التي تتحدث وتتناول الكون وما فيه من ظواهر (نجوم، شمس، قمر، كواكب)، وتتناول الأرض وما عليها من جبال، سهول، هضاب، ووديان، ومنخفضات، وتلال، وبحار ومحيطات وأنهار، وتتناول الإنسان كفرد وعضو في جماعات وأمم ودول.

— وإذا كانت الدراسات الاجتماعية تهتم أساساً بدراسة الظواهر الفلكية من كون، ومجرات وكواكب وشمس وقمر وشهب ونيازك ومذنبات وغيرها، والظواهر المناخية من حرارة وضغط جوى ورياح وسحب وأمطار، والظواهر الطبيعية - كالتضاريس من جبال وسهول وهضاب، والمسطحات المائية من أنهار، بحار، بحيرات

- ومحيطات ومياه جوفية، ودراسة الظواهر البشرية من حيث توزيع الإنسان والجماعات والأعراق البشرية على سطح الأرض.
- وإذا كانت الأهداف الرئيسية لمادة الدراسات الاجتماعية تدور حول مساعدة التلاميذ على:
- ١- معرفة وفهم المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية التي تساعد على فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية.
 - ٢- والتعرف على الكون وأجزائه والنظريات التي تفسر تكوينه.
 - ٣- والتعرف على الكوكب الذي نعيش عليه، وكيف تم اكتشاف أجزائه المختلفة، ثم كيف بدأت الجهود لاكتشاف القمر والكواكب الأخرى.
 - ٤- التزود بالمعلومات الجغرافية عن ظواهر سطح الأرض الطبيعية والبشرية، هذا بالنسبة للأهداف المعرفية، أما بالنسبة للأهداف الوجدانية فتتمثل في:
 - ٥- إدراك التلاميذ للكون من خلال دراسة مادة الدراسات الاجتماعية والاستدلال بالمخلوقات على الخالق عز وجل، وترسيخ الإيمان بقدراته وحكمته وكرمه وتنمية عواطف المحبة والشكر والخشية لله الحكيم المنعم.
 - ٦- إشعار التلاميذ بما في الكون وظواهره الجغرافية المختلفة من إتقان وحسن إبداع من الخالق سبحانه وتعالى.
 - ٧- ترسيخ اليقين لدى التلاميذ بأن آيات الله المتمثلة في مظاهر سطح الأرض لا تسير على غير هدى وإنما وفق قوانين وأنظمة ربانية ينبغي التأمل فيها.
 - ٨- تعريف التلاميذ بعظمة الإنجازات التي قدمها العرب والمسلمون في ميدان الجغرافية وما نقلته الشعوب الأخرى من هذه الإنجازات
- مبادئ التعلم وفق الإعجاز العلمي للقرآن الكريم:
- أكد كل من (محمد نجاتي: ٢٠٠١، ١٦٨ - ١٩٠)، (سعيد إسماعيل على: ٢٠٠٠، ٢٩٩)، (مصطفى رجب: ٢٠٠٦، ٢٤٧ - ٢٥٤)، بعض مبادئ التعليم وفق الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ومنها:
- الدافعية: وقد استخدم القرآن الكريم في تربيته الروحية للمسلمين أساليب مختلفة في إثارة دوافعهم إلى التعلم. منها:

- أسلوب الترغيب والترهيب: قال تعالى ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء - ٩٠]، وقوله تعالى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة - ١٦].

- إثارة الدافع بالأسلوب القصصي: قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف - ١١١].

- الاستعانة بالأحداث الهامة والحوادث الجارية: قال تعالى ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة - ٢٥].

- استئثار الدافعية بضرب الأمثال: قال تعالى ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر - ٢١].

٢- التكرار: إن تكرار عرض آراء وأفكار معينة على المتعلمين، يؤدي عادة إلى استقرار هذه الآراء والأفكار وتثبيتها في أذهانهم، ومن أمثلة التكرار في القرآن، ما قاله كل من هود وصالح وشعيب عليهم السلام إلى أقوامهم بصيغة واحدة تكررت ثلاث مرات في السورة:

﴿وَالِي تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود - ٦١]

﴿وَالِي عادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ [هود - ٥٠] ﴿وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعْبِيًّا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ﴾ [هود - ٨٤].

٣- الانتباه: لقد نوه القرآن الكريم إلى أهمية الانتباه في استيعاب المعلومات، وذلك في قوله تعالى ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف - ٢٠٤]، وقوله ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [اق - ٣٧]، وابتداء سور القرآن الكريم بالحروف المتقطعة مثل "الم" - "المص" - "عسق"، المقصود منها إثارة انتباه الناس لما هو آت في السورة.

٤- التدرج في التعليم: وقد استخدم القرآن الكريم مبدأ التدرج في التعليم بتحريم شرب الخمر الذي كان من الأمور التي تمارس بشكل معتاد، فبدأ بالتهيئة المتدرجة للمتعلم بالآتي:

- التنفير من شرب الخمر بشكل عام، قال تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة - ٢١٩].
- التنفير من شرب الخمر في أوقات معينة، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ [النساء - ٤٣].
- الامتناع نهائياً عن شرب الخمر، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ [المائدة - ٩٠].
- مداخل وطرائق وأساليب التعليم والتدريس المستمدة من الإعجاز العلمي للقرآن الكريم:

أكد كل من (سعيد إسماعيل على: ٢٠٠٠، ٣٠٧)، (هدى الشمري: ٢٠٠٣، ٢٦٩)، (صباح محمد، وأنور محمود: ٢٠٠٤، ١٥٦)، (على القاضي: ٢٠٠٥، ٢٤)، (فوزية البراوي: ٢٠٠٩، ١٩)، (عبد الله علوان: ٢٠١١، ٤٧ - ٤٨٠)، (سعيد لافى: ٢٠١٢، ١٥). (سعيد عبد الله لافى: ٢٠١٢، ٥٠)، (محمد فرج: ٢٠١٤). على بعض أساليب التعليم وطرائقه المستوحاة من آيات القرآن الكريم، وتطبيقاتها في مجال الدراسات الاجتماعية:

١- طريقة الإلقاء: وبالرجوع إلى القرآن الكريم نجد أنه قد أصل للطرق الإلقائية فكثيرة هي الآيات التي تطالب النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ بالقول، قال تعالى ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [التوبة - ٦]، وقوله تعالى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [يونس - ١٠٨]، وقوله تعالى ﴿وَإِنَّمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ [الإسراء - ٢٨].

ولم يكتفِ القرآن الكريم بذلك، بل عرض مجموعة ضوابط عامة في القول والإلقاء، منها:

- استخدام الألفاظ البليغة في القول.
 - وضوح القول دون غموض أو إيهام.
 - استخدام الألفاظ المفهومة.
 - التلطف في الخطاب.
- ٢- التربية بالقدوة الحسنة: أعطى القرآن الكريم نموذجاً للقدوة الصالحة لكل زمان ومكان، وهم الأنبياء عليهم السلام، فقد أشار القرآن إلى القدوة الصالحة، والمثلى لكل

مسلم، والتي توجد في شخص النبي صلى الله عليه وسلم، والأنبياء قبله، حيث يقول الله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾

- ١- ذكر القرآن الكريم نماذج للصالحين الواجب الاقتداء بهم في عقيدتهم وأخلاقهم.
- ٢- وضَّح القرآن الكريم أن الرسول صلى الله عليه وسلم في كل أفعاله وتصرفاته وأقواله كان قدوة.
- ٣- مدخل الأحداث الجارية: يرى البعض أن أصل هذه الطريقة نجده في طريقة نزول القرآن الكريم، حيث نزل منجماً، حسب الظروف والحوادث، ولأنه كتاب بناء وتربية، لا كتاب ثقافة ومبادئ، فقد جاء بمنهاج كامل للحياة والتربية، لصيانة نفوس وبناء أمة، وإقامة مجتمع متقدم، فكان يسوق مع كل هزيمة خبرة وعبرة، ومع كل نصر درساً، ولكل موقفاً تحليلاً.
- ٤- التعليم بالقصة: والقرآن الكريم قد تعرض للعديد من القصص القرآنية لتحقيق العبرة والعظة في كثير من الآيات القرآنية، وتصنف القصص في القرآن الكريم إلى أربعة أنواع هي: الأول: قصص الأنبياء، مثل قصص نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والمرسلين.
- الثاني: قصص قرآني يتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوته، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، وقصة طالوت وجالوت، وذي القرنين، وأهل الكهف وغيرهم.
- الثالث: قصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كغزوة بدر وأحد، وحنين وتبوك والأحزاب وحادث الهجرة، والإسراء ونحو ذلك.
- الرابع: القصة الغيبية، وهي التي تتناول أحداثاً ووقائع من صميم الغيب، مستمدة من مشاهد الآخرة، ومن هذا اللون قصة محاكمة عيسى عليه السلام.
- ٥- التعلم التعاوني: وتتضح لنا دعوة القرآن الكريم إلى هذا النوع من التدريس، في قوله تعالى ﴿أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا﴾ [جزء من آية، المائدة - ٢]، ففي هذه الآية أمر صريح ودعوة واضحة إلى التعاون على الخير والبر وأن رأس الخير والبر هو العلم، والإنسان اجتماعي بطبعه لا يمكن أن يعيش في معزل عن الناس ولا يمكن أن يعيش من دونهم، والآيات التي تدعو إلى التعاون في القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة، ويتبين لنا دور القرآن الكريم في هذه الطريقة من خلال خصائص التعلم التعاوني والمتمثلة في الآتي:

- التفاعل الإيجابي المتبادل بين الأفراد.

- الجمع بين القول والعمل، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف - ٢].

- المودة والمحبة من أهم العناصر التي يجب أن تسود بين المعلم والمتعلم، قال تعالى ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح - ٢٩].

٦- التعليم بالأمثال: إن الأمثال في القرآن الكريم تؤدي دوراً مهماً ومؤثراً على القلوب والعقول، وذلك لما لها من قوة جذابة حيث إنها محببة إلى العقول والقلوب على حد سواء، ومن ثم يجمع المثل القرآني بين التأثير القلبي والتأثير العقلي، وذلك في قول الله تعالى ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [الكهف - ٤٥]

٧- طريقة حل المشكلات: ومن خلال البحث في آيات القرآن الكريم نجد العديد من الأمثلة التي توضح لنا كيفية حل المشكلات بالاستدلال العلمي وبالخطوات العلمية المختلفة: ومنها: قوله تعالى ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفَلِينَ * فَلَمَّا رَأَىٰ الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لم يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام ٧٦: ٧٩] فهنا نلاحظ أن سيدنا إبراهيم عليه السلام كان أول من استخدم الاستدلال للوصول إلى الحقيقة، رافضاً المنهج التقليدي وإلغاء العقل.

٨- التعليم عن طريق (العروض الإيضاحية) العملية: والمتأمل في القرآن الكريم يجد أن هناك صوراً كثيرة من صور التعليم الرباني اتبعت طريقة العروض الإيضاحية، أو العملية في أماكنها الطبيعية، منها قوله تعالى ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ * فَبِعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَايِ سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورَايِ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [المائدة ٣٠، ٣١]، ففي هذا المثال وعندما قتل قابيل أخاه هابيل، ولم يعرف كيف يتصرف في جثة أخيه، فبعث الله تعالى له غراباً ينبش في الأرض ليدفن غراباً ميتاً، فتعلم منه قابيل، كيف يورى جثة أخيه.

٩- طريقة المناقشة: فقد استخدم القرآن الكريم هذه الطريقة في إيصال الكثير من الأخلاق والأحكام الشرعية، أو أسئلة كانت توجه إلى الأنبياء بالمحاورة، ومن ذلك قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تَفْلِحُونَ﴾ [البقرة - ١٨٩]، وهناك كثير من الدراسات التي اهتمت بتوظيف مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في التدريس ومنها:

– دراسة طارق الجنابي ٢٠٠٣م: هدفت الدراسة إلى توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة الأحياء، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط، وأسفرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام النصوص والآيات القرآنية والمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة المعتادة في الاختبار التحصيلي ومقياس الميول نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة عماد كشكو ٢٠٠٥م: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي وأسفرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا البرنامج التقني في ضوء الإعجاز العلمي، وطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التأملي تعزي إلي الجنس لصالح الإناث.

– دراسة هبة عبد الغني ٢٠٠٥م: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

– دراسة مهدي الكلابي ٢٠٠٥م: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الشواهد القرآنية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام أسلوب الشواهد القرآنية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة صالح إسماعيل ٢٠٠٦ م: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس وحدة مطورة من مادة الأحياء متضمنة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة في تحصيل طلبة الصف

الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو المادة،، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة بيدراء الكريطي، وغادة الشيخ (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها علي تحصيل طالبات الصف الرابع قسم الفيزياء في مادة الفلك. وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام النصوص والآيات القرآنية في الاختبار التحصيلي علي المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة سمية، وإيمان (Sumaya & Eman : 2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الوسائط التعليمية المتعددة للإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تحسين مهارات التفكير الإبداعي للأطفال الصم، وقد توصلت أهم نتائج الدراسة إلي ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة هناء زكريا ٢٠١١م: هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية التي درست وحدة النظرية الذرية الحديثة بإستراتيجية النمذجة المفاهيمية، وطالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة جمال حسن إبراهيم ٢٠١٢م: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير العلمي ومقياس الوعي البيئي ومقياس القيم الخلقية لصالح التطبيق البعدي، ووجود ارتباط دال موجب بين متغيرات الدراسة.

– دراسة عادل رسمي النجدي ٢٠١٣ م: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس وحدة تاريخية مقترحة عنوانها: الأنبياء والحضارات القديمة في الوطن العربي، في ضوء مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، في تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى طلاب الصف الأول الثانوي بجمهورية مصر العربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي للمجموعة

التجريبية والتطبيق البعدي بعد دراسة الوحدة باستخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

– دراسة مريم فنوع ٢٠١٣م: هدفت الدراسة إلى التعرف على إثراء محتوى مناهج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية وأثره في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة ، وأكدت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المفاهيم الجغرافية ودرجاتهم في مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

– دراسة محمد فرج مصطفى ٢٠١٤م: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية بعض المفاهيم والقيم الجغرافية لدى طلاب كلية التربية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب شعبة الجغرافيا في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية ومقياس القيم الجغرافية المطبق قبلها وبعديا، لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، كما يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة لاختبار المفاهيم الجغرافية ومقياس القيم الجغرافية.

– دراسة سمير سباق عبد الحميد ٢٠١٥م: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تطوير وحدة التكاثر واستمرارية النوع من منظور الإعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة في اكتساب المفاهيم والقيم العلمية والمهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأوضحت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة وتلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية ومقياس القيم العلمية واختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

– الذكاء الوجداني:

يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم التي شاع استخدامها وانتشارها في العصر الحديث، ومن الأسباب التي أدت إلى شيوع هذا المفهوم هو التطور العلمي والتكنولوجي وسيطرة الماديات على أساليب تعاملات الفرد مع غيره من الأفراد ومع البيئة التي يعيش فيها، وانتشار العنف والإرهاب وانتهاك الحقوق، ففطن العلماء إلى أهمية فهم الإنسان لذاته، وفهمه للآخرين، وقدرته على توظيف واستخدام هذا الفهم الذي يمكنه من السيطرة على مشاعره وانفعالاته والتحكم فيها، وينمي لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم ومساندتهم، ويعتبر الذكاء الوجداني عاملا مهما في نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية وتحقيق الرضا عن هذه الحياة.

ظهر مصطلح ومفهوم الذكاء الوجداني عام ١٩٩٠ على يد "Mayer & Salovey" لقد وصفا الذكاء الوجداني على أنه نوع من الذكاء الاجتماعي المرتبط بالقدرة على مراقبة الشخص لذاته ولعواطفه وانفعالاته ولعواطف وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات الناتجة عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقراراته. (Mayer, & Salovey 1990, p. 95)، وفي أوائل التسعينيات من القرن العشرين وضع جولمان (١٩٩٥) Goleman كتابه الشهير "الذكاء الوجداني"، والعمل بالذكاء الوجداني عام ١٩٩٨)، زاد الاهتمام كثيراً بدور العواطف وإدارتها، أو ما يسمى بالذكاء الوجداني في عمليات تطوير القيادة، وتسخيرها في جميع وظائف الموارد البشرية. وبالتالي يعتبر (Salovey & Mayer) أول من قدما مفهوم الذكاء الوجداني بشكل صريح ولكن التطور الحقيقي كان من خلال كتابات Goleman عام ١٩٩٥، ١٩٩٨ حيث ساهم في محو الأمية الوجدانية وتناول المفهوم بشكل علمي دقيق. (حسان، ٢٠٠٥، ٣٣).

والذكاء الوجداني كبنية نفسية يمكن من خلالها تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني، حيث أن هناك قرائن قوية على أن العوامل العقلية والانفعالية مرتبطة ببعضها بدرجة كبيرة؛ حيث تساعد المهارات الاجتماعية والانفعالية على تحسين الأداء العقلي للفرد (عصام محمد، كمال أحمد، ٢٠٠٢، ٤).

ويعد الذكاء الوجداني من الموضوعات المهمة التي ظهرت في ميدان علم النفس في الفترة الأخيرة، وذلك نظراً لأهميته في المجالات المتعددة، واختلافه عن الذكاء الأكاديمي من حيث إمكانية التنبؤ من خلاله بنجاح الفرد في كافة مجالات حياته. (ريهام محمد، ٢٠٠٥، ١١).

— مفهوم الذكاء الوجداني:

اختلف العلماء في تعريف الذكاء الوجداني على النحو التالي:

- فمنهم من عرفه على أنه نوع من أنواع الذكاء الوجداني والذي يتضمن قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين من أجل التمييز بينها، واستخدام هذه المعرفة لتوجيه طريقة تفكير الفرد وأفعاله الخاصة. (Mayer, Salovey & Crauso, 2000: 401). (in: Rode, et al., 2007: 400).

- ومنهم من يعرفه على أنه القدرة على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وتحفيز أنفسنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بفاعلية، والقدرة على إثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل عند مواجهة المشكلات والتعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور بداخلهم والقدرة على إقناعهم وقيادتهم". (Goleman, 1998, p. 15)، (Zee & CHakel, 2002: 104). (Higgs, et al, 2003).

- ومنهم من عرفه علي أنه قدرة الفرد علي التعامل الايجابي مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه وللمن حوله. (مصطفى أبو سعد ، ٢٠٠٥ : ٢)، (Solloway & Cartright, 2008: 2)، (سامية صابر ٢٠١١ : ٢٠٢).

- ومنهم من عرفه بأنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به. (أحمد العلوان ٢٠١١ : ١٣١).

- ومنهم من عرفه علي أنه مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص من حيث مدى ودقة فهم المشاعر، ومن ثم رفع مستوى القدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات خاصة الوجدانية منها بنجاح. (أيمن ناصر ، ٢٠١١ : ١٥٧).

- وعرف ماك جارفي الذكاء الوجداني على أنه قدرة الفرد على إقامة علاقات مع الآخرين والتواصل معهم وفهم عواطفهم وانفعالاتهم مثلما يفهم الفرد ذاته (In: Click, 2002, 23).

- ويشير وكسلر (Wexler, 2002, 2) إلى أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على معرفة مشاعره، وفهم مشاعر الآخرين، وقدرته على استخدام المعلومات المتاحة لديه لتوجيه تفكيره وأفعاله.

- كما يشير لويس وسالوفي (Salovey, 2001 & Lopes) إلى أن الذكاء الوجداني هو القدرة التي تكمن وراء التعامل والتصرف مع المشاعر الوجدانية والمعلومات المتاحة لدى الفرد ويشمل القدرة على التعرف على المشاعر الوجدانية، وتقييمها والتعبير عنها بصورة رقيقة والقدرة على فهم المشاعر الوجدانية لتيسير التفكير والقدرة على تنظيم الانفعالات والتحكم فيها سواء داخل الفرد أو مع الآخرين".

- ويعرف أنور عبد الغفار (٢٠٠٣) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على معرفة عواطفه وفهم معانيها وعلاقتها والوعي بها، وتنظيمها في منظومة ذاتية للتفاعل مع العقل لتحقيق وتنمية أهدافه الذاتية والعامّة ويتضمن هذا المفهوم الأبعاد التالية، الوجدانية، إدارة الوجدان، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات مع الآخرين.

وتؤكد التعريفات السابقة علي أن مفهوم الذكاء الوجداني يتضمن النقاط

التالية:

- الوعي بالذات.
- التفاؤل.
- فهم مشاعر الآخرين.

- ترشيد السلوك باستخدام طرق ووسائل تزيد من فرص نجاحه.
- يعرف الباحث الذكاء الوجداني: القدرة على الإدراك والفهم الجيد للمشاعر والانفعالات الذاتية وتنظيمها والتحكم فيها وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله مما يساعد الفرد على الرقي العقلي والوجداني والمهني، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس الذكاء الوجداني.

ومما سبق يتضح أن الذكاء يؤدي دوراً حيوياً في حياتنا. فالمشاعر الوجدانية هي التي تحرك الفرد وتدفعه نحو تحقيق أهدافه، وتساعد على تغيير وجهة نظره نحو شيء ما، وتجعله يرى العالم من زوايا واتجاهات مختلفة ويرجع ذلك إلى كيفية إحساسه وشعوره، فالتفكير الإيجابي عن النفس ينعكس على الحالة الوجدانية مثل الصبر والإبداع والفهم والتفائل والدافعية وبالتالي يحيا الفرد حياة أفضل ويتمتع بصحة جيدة.

— أهمية الذكاء الوجداني:

تتم أهمية الذكاء الوجداني في ما يلي:

- أن العواطف في المقام الأول هي قوى تحفيز تتمثل في العمليات التي تعمل على الاستثارة للحصول على الدعم للأنشطة الموجهة لكي يتحقق للفرد التكيف والتفاعل مع الآخرين، كما أنها نظام استجابة منظم للتنسيق بين كل من الجانب النفسي، والدافعي، والمعرفي (Salovey, et al, ٢٠٠٧، ٢).

- أن المشاعر كالفكر، تحسب كل التفاصيل عند صياغة قراراتنا، وتصرفاتنا، فالذكاء يصبح بلا قيمة عندما تستولي المشاعر على زمام الأمور (صفاء أحمد، ٢٠٠٧، ٢٠).

- أن الذكاء الوجداني عاملاً مهماً للنجاح الأكاديمي في البيئة المدرسية. لذلك بدأ الاهتمام بدراسة الجانب العاطفي في عملية التعلم فهي التي سوف تقدم لنا الدفعة التي نتطلع إليها. (click, 2002, 11)

- أن النجاح الدراسي لا ينبئ به رصيد التلميذ من المعارف، بقدر ما تنبئ به المقاييس العاطفية والاجتماعية، تلك المقاييس المتمثلة في ثقته بالنفس، ويعرف كيف يكبح ميله إلى التصرف الخاطئ، وأن المستوى المتوسط من الطلبة، يفتقرون إلى عنصر أو أكثر من عناصر الذكاء الوجداني (دانيل جولمان، ٢٠٠٠، ٢٧٠).

— أبعاد الذكاء الوجداني:

اتفقت الأبحاث و الدراسات السابقة على أن الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينهما في المفهوم و الدلالة وتعددت أبعاد الذكاء الوجداني حسب

اختلاف التعريفات التي تبناها الباحثون. ولكن نجد أن هناك نقاط التقاء فيما بينهما على مكونات أساسية تعد أبعاداً للذكاء الوجداني.

ويذكر (Goleman, 1998, pp. 285-300) أن هناك خمسة أبعاد للذكاء

الوجداني:

- الوعي بالذات: الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها، فنحن في حاجة دائماً لمعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف لدينا بشكل موضوعي، ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقدراتنا. كما أننا بحاجة لأن نتعلم منذ الصغر التعرف على مشاعرنا وتسميتها التسمية الصحيحة فلا نخلط بين القلق والاكتئاب والغضب والشعور بالوحدة والشعور بالجوع.. الخ. فهذا الوعي الموضوعي بالذات يجعلنا أكثر كفاءة في إدارتها ويجعل قراراتنا أقرب للصواب.
- التعامل مع الجوانب الوجدانية بشكل عام: نحن نحتاج أن نعرف كيف نعالج ونتناول المشاعر التي تؤذي وتزعجنا وتلك التي تسعدنا. وهذا المران المستمر في المعرفة والمعالجة والتناول يزيدنا خبرة يوماً بعد يوم في إدارة جهازنا الوجداني لنستفيد من مميزاته الهائلة ونتجنب مخاطره الضارة.
- الدافعية: إن وجود دوافع قوية تحثنا على التقدم والسعي نحو أهدافنا هو العنصر الثالث للذكاء الوجداني. ويعتبر الأمل مكوناً أساسياً في الدافعية بمعنى أن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه، أن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي.
- التعاطف العقلي (التفهم): ويعني: قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون، إن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية نراها حتى لدى الأطفال يقول Goleman أن الطفل في الثالثة من عمره والذي يعيش في أسرة محبة يسعى لتهدئة غيره من الأطفال أو التعاطف معهم إذا بكوا، على حين أن الأطفال الذين يسيء آباؤهم معاملتهم أو يهملونهم فإتهم يصرخون في وجه الطفل الذي يبكي وأحياناً يضربونه.
- المهارات الاجتماعية: كلما كان الإنسان مزوداً بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كانت قدرته على التعامل مع المواقف والأزمات أفضل، أما أولئك الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية فإتهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق. فقد توصل سالوفي وماير في عام ١٩٩٧ إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على:
- الإدراك الدقيق والتقدير الجيد للوجدان: حيث إن الفرد يكون لديه القدرة على إدراك مشاعره والتعبير عنها بالطريقة اللفظية وغير اللفظية وكذلك إدراك انفعالات الآخرين والوعي بمشاعرهم وانفعالاتهم.

- توظيف المشاعر الوجدانية لتيسير التفكير: ويختص هذا البعد بتأثير المشاعر والانفعال على الذكاء والنظام المعرفي، والكيفية التي يدخل بها الانفعال على النظام المعرفي ويغير منها، أي أن الدعم الوجداني للتفكير يصف الأحداث الانفعالية التي تساهم في المعالجة الفكرية.
 - فهم الانفعالات الوجدانية وتوظيفها: ويتضمن هذا البعد التعرف على الانفعالات والتفكير المنطقي والقدرة على وصف المشاعر وتسميتها من خلال الكلمات.
 - إدارة المشاعر الوجدانية: تشير إلى التنظيم الواعي للانفعالات لتعزيز النمو الوجداني والفكري ويشتمل على تنظيم الانفعالات في ذات الفرد ولدى الآخرين (Salovey, 2002, 2-10 & Barrett).
- كما توصل فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨) إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد هي:
- المعرفة الانفعالية: وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينهما، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.
 - إدارة الانفعالات: وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية.
 - تنظيم الانفعالات: وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات.
 - التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الخاصة بالشخصية.
 - التواصل: ويشير إلى التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تعود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.
- وقسم بار- أون (Bar-on, 1996) الذكاء الانفعالي إلى ستة أبعاد هي: البعد الشخصي، بعد تكوين العلاقات مع الآخرين، التكيف، التحكم في الضغوط، المزاج العام، الانطباع الإيجابي (in: Ladd & Chan, 2004: 96).
- ويرى سولواي وكارتريت (Solloway & Cartright, 2008) أن للذكاء الانفعالي أربعة أبعاد هي: الوعي بالذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، إدارة الذات.

ويرى صبحي الكفوري (٢٠٠٧: ٥٢) أن هناك خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي هي: الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المهارات الاجتماعية، دافعية الذات، التعاطف.

وقسمت سامية صابر (٢٠١١: ٢١٧) أبعاد الذكاء الانفعالي إلى بعدين رئيسيين هما:

١- أبعاد تتعلق بالذات وتتضمن: الأول: الوعي بالذات، الثاني: تنظيم الذات/ إدارة الانفعالات/ التحكم في الانفعالات. الثالث: الدافعية/ تحفيز الذات.

٢- أبعاد تتعلق بالآخرين وتتضمن: الرابع: التعاطف. الخامس: المهارات الاجتماعية (إدارة وتطوير انفعالات الآخرين).

ومما سبق يتضح للباحث أن هناك أبعاداً متفق عليها بين الباحثين هي: الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المهارات الاجتماعية، دافعية الذات، التعاطف.

— النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الوجداني:

أولاً: نظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997):

اقترح ماير وسالوفي (١٩٩٧) نموذجاً للذكاء الوجداني ينظران فيه للذكاء الوجداني على أنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الوجداني، وتنظيم وإدارة الانفعالات (Ashkanasy & Daus, 2005: 442).

والذكاء الوجداني بوصفه تجهيز ومعالجة للعمليات الانفعالية يتطلب ثلاث عمليات عقلية أساسية هي: إدراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين والتعبير عنها، تنظيم الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين، الاستخدام التكيفي للانفعالات بغرض تحقيق الأهداف الذاتية. (Zee & Wabeke, 2004: 244).

ويذكر (Mayer & Salovey, 2000: 411- 413) أن نموذج الذكاء الوجداني كقدرة ينطلق من فكرة أن الانفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات (والنماذج الأخرى كذلك تركز على مكون علاقات الفرد بالآخرين وبالأمور)، ولكن المهم من وجهة نظر هذا النموذج هو المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني وبالتالي يتمثل الذكاء الوجداني كقدرة في "القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات.

وهناك أربع قدرات للذكاء الوجداني هي كما يلي:

- تحديد الانفعالات لدى الذات ولدى الآخرين.
 - استخدام الانفعالات في تيسير التفكير. - فهم العمليات الانفعالية.
 - إدارة الانفعالات والمواقف الشخصية التي تنطوي على تحدي وجداني.
- وهذه القدرات لها أهميتها في تحقيق التوازن والصحة النفسية للفرد، وإن أي خلل في هذه القدرات يصاحبه قصور في الجانب الانفعالي والاجتماعي (Lopses & Salovey, 2006: 57).

ثانياً: نظرية بار - أون (Bar- on, 2006) في الذكاء الوجداني:

قدم بار - أون نموذجاً للذكاء الانفعالي أسماه النموذج المختلط التكامل، والذكاء الانفعالي وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء الانفعالي كما قدمته نماذج القدرات، حيث اعتبر مفهوم الذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات غير المعرفية، و يرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين، والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف (صبحي الكفوري، ٢٠٠٧: ٤١؛ وسهاد المللي، ٢٠١١: ٢٨٦).

ويشير بار-أون (Bar- on, 2006: 2) أن الشخص الذي يتمتع بذكاء انفعالي واجتماعي، لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية، وفهم الآخرين، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغط اليومية، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية، بحيث يكون على وعي بذاته وقدراته، ونواحي قصوره وضعفه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح.

وحدد بار- أون (Bar- on, 2006: 3-4) خمسة عشر مكوناً أساسياً للذكاء الانفعالي هي:

- احترام الذات. - المهارات البيئشخصية. - ضبط الاندفاع. - حل المشكلات.
- الوعي الانفعالي بالذات. - المرونة. - اختبار الواقع. - تحمل الضغوط.
- التوكيدية. - التعاطف. - التفاؤل. - تحقيق الذات. - السعادة. - الاستقلال. - المسؤولية الاجتماعية.

ثالثاً: نموذج سامية القطان (٢٠٠٦) للذكاء الوجداني:

وفي هذا النموذج تشير سامية القطان (٢٠٠٦، ٤ - ٣٥) إلى قياس الذكاء الوجداني والذي يتكون من ثلاثة أبعاد تنتظم في شكل هرمي، بينهم تفاعل (تأثير وتأثر) وهذه الأبعاد هي: النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، والتأثير الوجداني.

أ- النضج الوجداني: وهو بمثابة الأساس الذي تقوم عليه مكونات الذكاء الوجداني، ويتمثل النضج الوجداني في: (الوعي بالذات، وتوجيه الذات، وتقدير الذات، والمرونة، والدافعية).

ب- التواصل الوجداني: وهو يمثل الحلقة الوسطى بين النضج الوجداني، ويتمثل التواصل الوجداني في: (التوكيدية، والنظرة الإيجابية، وشجاعة المواجهة، وتقبل اختلاف الآخرين).

ج- التأثير الوجداني: وهو يمثل قمة الصرح للذكاء الوجداني، ويتمثل التأثير الوجداني في: الإقناع، والقيادة، والمبادرة في التغيير، والتعاون، والتفاوض. (سامية القطان، ٢٠٠٩: ٣ - ٢٦).

ثالثاً: قياس الذكاء الوجداني:

هناك مدخلان لقياس الذكاء الوجداني، كقدرة عقلية، وكسمة شخصية، وكان (ماير وسالوفي وكاروسو) أول من بدعوا بقياسه، فقد اتخذوا مهاما أو مواقف محددة؛ ليتم فيها مطالبة الأفراد بالحكم على المحتوى الوجداني الذي يعبر عنه عمل فني أو موسيقي ضمن أشياء أخرى، والذكاء الانفعالي كسمة شخصية يقاس بواسطة مفردات اختبار للشخصية من النوع التقليدي تقريبا على النمط الذي وضعه بارون (Bar-on, 2000)، وحتى الآن هذان المدخلان لم يُبحثا جيدا، ولم يتم التحقق من الصدق والثبات بأنواعها المختلفة في القياسات التي أجريت حتى الآن، ويحتمل أن يكون نموذج القدرة العقلية هو النموذج الأوحى الذي يمكن تسميته بالذكاء الانفعالي، في حين أن النموذج الآخر عام بدرجة كبيرة، يتعلق بمعاني الذكاء، والوجدان (Mayer, Salovey & Caruso, 2000: 416؛ عبد العظيم سليمان، ٢٠٠٧: ٥٩٩ - ٦٠٠).

وفي السنوات القليلة الماضية قدمت عدت مقاييس للذكاء الوجداني، تباينت وفقا للنماذج النظرية الممثلة لها، منها ما يقوم على أسلوب التقرير الذاتي Self-Report مثل مقياس جولمان (Golman, 1995)، ومقياس بار- أون (Bar-on, 1997)، ومقياس كوبر (Cooper, 1997)، ومقياس سكوت (Schutte, 1998)، ومقياس ديولويتيز وهيجز (Dulewicz & Higgs, 1996) (أيمن ناصر، ٢٠١١: ١٦٤).

وفي البيئة العربية فقد تباينت مقاييس الذكاء الانفعالي وفقاً للنموذج النظري المقدمة من خلاله، فهناك مقاييس تأسست وفق نظام بار- أون مثل: مقياس عادل هريدي (٢٠٠٣)، ومنها مقاييس بنيت على أساس نموذج جولمان مثل مقياس السيد السمادوني (٢٠٠١)، ومنها مقاييس بنيت على أساس نموذج ماير وسالوفي مثل مقياس فوقية رضوان (٢٠٠١)، وهناك مقاييس دون توجهات نظرية محددة مثل: مقياس فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١) (أيمن ناصر، ٢٠١١: ١٦٤).

الركائز البيولوجية للذكاء الوجداني:

العقل الوجداني ليس كياناً معنوياً هائماً في الفراغ ولكنه يستند إلى تركيب تشريحي ووظائف فسيولوجية، فهناك ما يسمى بالنظام الطرفي وهو ما يقع في المنطقة الوسطى من المخ تعلوه القشرة المخية Cerebral Cortex ويليه من أسفل جذع المخ Brain Stem، وفي وسط الجهاز الطرفي توجد لوزتين تسمى كل واحدة منهما Amygala، وقد تبين من الدراسات الفسيولوجية العصبية أن هاتين اللوزتين يستقبلان ويرسلان كل الرسائل الوجدانية، وهما لا يعملان منفصلين عن باقي أجزاء المخ بل لهما اتصالات هامة بتلك الأجزاء وخاصة القشرة المخية حيث تنجز المهام التحليلية واللغوية. (Goleman, 1995, p. 565)

ويذكر كل من (صفاء الأعرس & علاء الكفاي، ٢٠٠٠، ص ص ٦٧-٦٦) أن العقل الوجداني يقوم بفحص كل ما يقع لنا لحظة بلحظة ليتبين ما إذا كان ما يحدث الآن يشبه حدثاً وقع في الماضي وتسبب في إيلائنا أو إثارة غضبنا.

— أهمية تعليم مهارات الذكاء الوجداني في مرحلة المراهقة:

تأتي أهمية تعليم مهارات الذكاء الوجداني في هذه المرحلة لأنها تعد تلبية لحاجات أساسية تقتضيها طبيعة المرحلة، وتساعد على حل بعض المشكلات الناتجة عن الأزمات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهق، فقد أوضحت نتائج دراسة أجرتها جامعة برانديز (Brandeis: 1999) على المراهقين أنهم يتعرضون للكثير من الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها، وأن فترة المراهقة ليس تلك الفترة المناسبة للراحة والاسترخاء. (Mauric.J.& Elias.M.2000: p9)، كما أكدت الكثير من الدراسات على أهمية تعليم الذكاء الوجداني للطلاب وأهمية وجود مناهج لتعليم الذكاء الوجداني للطلاب. (Dena Tal ، 2001)، وأكدت بعض الدراسات على أهمية البرامج الدينية لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب. (زهير عبد الحميد النواجحة ٢٠٠٩). كما أكدت بعض الدراسات على ارتباط الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي ارتباطاً موجباً. (فاطمة وهبة ٢٠٠٦)، (محمد شبيب ٢٠٠٧).

– الإعجاز العلمي للقرآن الكريم والذكاء الوجداني:

يوضح كل من (فؤاد مرسى: ٢٠٠٤، ١٤٢ - ١٥٢)، (عايد ناصف: ٢٠٠٧، ٦)، (مصطفى رجب: ٢٠٠٩، ٣)، (عبد الدائم كحيل: ٢٠١٢). الكثير من الأمثلة على ذلك منها:

– في مجال التربية الإيمانية: والتي تُعنى بتربية الأفراد على الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والقدر خيره وشره، وسائر الغيبيات التي أوردتها الله في كتابه، نجد القرآن يؤكد على أن كل فعل وحركة يقوم بها الإنسان إنما هي لله تعالى، قال تعالى ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام - ١٦٢].

– وفي مجال التربية الخلفية: والتي تُعنى بإكساب الأفراد الفضائل السلوكية والوجدانية حتى تصبح سمة من سماتهم الشخصية، نجد القرآن يوضح ذلك بقوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان - ٧٠].

– وفي مجال التربية الاجتماعية: والتي تربي الفرد على أداء الحقوق، والتزام الآداب، والرقابة الاجتماعية، والالتزان العقلي، وحسن التعامل مع الآخرين، نجد القرآن قد تعرض لهذه الأشياء في مواضع مختلفة منها قوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات - ١٠].

القرآن الكريم ذا تأثير بالغ الشأن في نفس الإنسان فتَهز وجدانه وتصلق روحه، وتوقظ تفكيره وإدراكه وترهف أحاسيسه ومشاعره وتجلى بصيرته، فالقرآن الكريم غيّر في نفوس الناس وفي أخلاقهم وانفعالاتهم، وذلك من خلال سلطانه الروحي الخفي على القلوب الذي يسيطر على القلب ويأخذ السمع والعقل وله ولاية مطلقة على مدارك الإنس والجن على السواء، حتى قالت الجن حين سمعته ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [سورة الجن: آية ١ - ٢].

والإعجاز القرآني يعطى دفقا وزادا للوجدان بما فيه من بلاغة، وغمّة بيان تدرك بتذوق الأسماع، فحسن تشبكه يعطى معنى يغزو الروح، وجزالة أسلوبه ينفذ إلى الإدراك، وما فيه من روعة تملك على السامع ساحة وجدانه وملكاته فيتحقق الإمتاع الروحي والوجداني فما أعظم إعجاز القرآن عطاء للوجدان".

واستخدام الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في التدريس يمكن أن يساعد في:

- تعميق إيمان الطلاب بقدرة الله تبارك وتعالى في بناء الكون بنجومه وكواكبه.
- تدعيم القيم الإسلامية والدينية والأخلاقية والاجتماعية.

- وضع منهج يسترشد به المعلم أثناء تناوله لبعض الآيات القرآنية المفسرة بأسلوب علمي، حيث إن بعض هذه التفسيرات قد تكون مضللة.
- تحسين مقاصد الدارسين في التعليم والتعلم، وذلك عندما يقصد بتعلمه الأجر والثواب من الله، فإنه يستغل ما تعلمه في سبيل الخير، وفي خدمة أمته.
- وقد أكدت كثير من الدراسات أهمية توظيف آيات القرآن الكريم لتنمية الجوانب الوجدانية ومنها ما يلي: (علاء الدين أبو مصطفى، ٢٠٠٩)، (مصطفى منصور، ٢٠٠٢)، (جميلة الشنطي، ١٩٩٨)، (عبد العلي الجسماني، ١٩٩٥)، (عبد المنان بار، ١٩٩٥).

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

وتم إتباع الخطوات الآتية لإجراءات الدراسة:

أولاً: إعداد أدوات البحث:

- أ - أدوات جمع البيانات: للتمكن من جمع البيانات قام الباحث بما يلي:
- فيما يتعلق بمرحلة الفرز الأولى لحالات صعوبات التعلم:
- ١ - نتائج الاختبارات التحصيلية.
- ٢ - مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم في الدراسات الاجتماعية - إعداد الباحث.

وفيما يلي شرح لهذه الأدوات:

١ - الاختبارات التحصيلية: قام الباحث بأخذ نتائج الاختبارات التحصيلية في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (المعدة من قبل معلمو المادة شريطة مراجعتها جيداً)، للتعرف من خلال هذه النتائج على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما قام الباحث بإعداد اختبار في منهج الدراسات الاجتماعية وتطبيقه على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة علي عبد القوي بدر بأكوة الحصة للتعليم الأساسي وبعد تصحيح الاختبار فقد اعتبر أن التلميذ الذي يحصل على ٥٠% فأقل من الدرجة الكلية للاختبار، يعتبر من ذوي صعوبات التعلم في الدراسات الاجتماعية.

٣ - قائمة تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الدراسات الاجتماعية (من إعداد الباحث): قام الباحث بإعداد قائمة تشمل (٣٣) سمة لصفات ذوي صعوبات التعلم في الدراسات الاجتماعية تتضمن [الانتباه - الإدراك البصري - الإدراك السمعي - الذاكرة السمعية - الذاكرة البصرية]، وبلغت درجة معامل الثبات لقائمة التقديرات من خلال ألفا كرونباخ (٠,٧٤)، فضلاً عن ذلك تميز بدرجة

عالية من الاتساق الداخلي من خلال ارتباط البنود بالدرجة الكلية للقائمة، وكذلك صدق المقارنة الطرفية جاء بصورة جيدة ويعبر عن قدرة عالية على التمييز بين المجموعات الطرفية عند تطبيقه. ملحق رقم (١).

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد المنتمية إليه (صدق الاتساق الداخلي) لقائمة تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الدراسات الاجتماعية. ملحق رقم (٢).

٤ - تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث من مدرسة علي عبد القوي بدر بأقوة الحصة للتعليم الأساسي بمركز كفر الزيات - محافظة الغربية من الصف الأول الإعدادي، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٥٤) تلميذاً.

تم تطبيق محك الاستبعاد (من خلال التاريخ الطبي لكل تلميذ من واقع الملفات الموجودة لدى المرشد الطلابي بالمدرسة، كذلك استبعاد حالات ضعف الإبصار الشديد)، وكذلك قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبطبيقها عليهم: أصبحت عينة البحث (٢٢٣) تلميذاً.

وبالحصول على درجات التلاميذ في الاختبارات النصفية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وتم حساب متوسط درجات كل تلميذ في الدراسات الاجتماعية؛ مع اعتبار أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات في تعلم الدراسات الاجتماعية عند توافر شرطين:

- درجة تحصيله في الدراسات الاجتماعية أقل من أو تساوي المتوسط لدرجة الدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي.

- بلغت عينة البحث في النهاية (٤٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٢٠) تلميذاً، والثانية ضابطة وعددها (٢٠) تلميذاً، بمدرسة علي عبد القوي بدر بأقوة الحصة للتعليم الأساسي.

ثانياً: تحليل وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض):

ويمكن توضيح ذلك خلال النقاط التالية:

- الهدف من التحليل: هدف التحليل إلى تحديد مفاهيم الدراسات الاجتماعية المتضمنة في وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض) من منهج الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ورصد تكرارها ومدى شيوعها، وتعريف التلاميذ بتلك المفاهيم للاستفادة من هذا

التحليل للمفاهيم في إعداد مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، وذلك بهدف تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية والذكاء الوجداني، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي.

وللتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتحليل المفاهيم الخاصة بالوحدتين موضوع الدراسة.

- تحديد وحدة التحليل: تم تحديد فئة التحليل من خلال اختيار "الكلمة" كفئة للتحليل، حيث تم التحليل في ضوء التعريف الإجرائي الذي أخذ به الباحث في هذه الدراسة لمفاهيم الدراسات الاجتماعية "وهي التصورات العقلية المجردة القائمة على إدراك العلاقات المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق تتعلق بالنواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والتي يمكن تحديدها من خلال تحليل وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض) من منهج الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي".

وقد التزم الباحث بهذا التعريف أثناء التحليل، وتطلب هذا قراءة كل كلمة وردت في محتوى الوحدتين المقررتين وتحديد ما إذا كانت تمثل مفهوماً اجتماعياً أم لا وفق الإطار والتعريف الإجرائي الذي تم تحديده لمفاهيم الدراسات الاجتماعية.

- تحديد عينة التحليل: تم تحديد عينة التحليل في وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض) من منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الأول المقررة على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي. وقد التزم الباحث أثناء إجراء التحليل بالحدود التالية:

- الالتزام بالتعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية.
- قراءة كل كلمة وردت في وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض).
- يشتمل التحليل على كل موضوعات والعناوين الرئيسية والفرعية.
- لا يشتمل التحليل على الأسئلة الواردة في نهاية كل من الوحدتين وكذلك الرسوم والخرائط.

وقد قام الباحث بتحليل الوحدتين مستعينين بجداول خاصة أعدت لهذا الغرض، حيث اشتملت على ثلاث خانات كالتالي:

الأولى: المسلسل، الثانية: المفهوم، الثالثة: التكرار.

- ثبات التحليل: قام الباحث بتحليل محتوى الوحدتين بفاصل زمني قدره شهر، بين بدء تاريخ انتهاء التحليل الأول وتاريخ البدء في التحليل للمرة الثانية.

قام الباحث بالتحليل الأول في ١ / ٥ / ٢٠١٦م والتحليل الثاني في ١ / ٦ / ٢٠١٦م وتم حساب ثبات التحليل بين نتائج التحليل في المرة الأولى ، ونتائج التحليل في المرة الثانية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات التكرار في المرتين فبلغ معامل الارتباط (٨٢ %) ويتضح من معامل الارتباط أنه معامل عالي مما يشير إلى اتساق النتائج بين التحليل الذي تم أولاً والتحليل الذي تم ثانياً. ملحق رقم (٣).

ثالثاً: إعداد مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم: وذلك لتدريس وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض) من منهج الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الأول المقررتين على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي، باستخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية والذكاء الوجداني لديهم. مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم. ملحق رقم (٤).

رابعاً: الاختبار التحصيلي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية:

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي في ضوء الخطوات التالية:

- حدود الاختبار: بعد تحديد وحدات المعرفة والمفاهيم التي تتضمنها وحدتي الدراسة (رحلة عبر الفضاء، رحلة عبر كوكب الأرض) " من مقرر الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي. وقام الباحث بتحديد الأهداف المعرفية المطلوب تحقيقها بالنسبة للتلاميذ، وكذلك تحديد أوجه التعلم المراد قياسها في المستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وهي: (التذكر - الفهم - التطبيق). وتتكون أسئلة الاختبار من نوع "الاختيار من متعدد" ويتكون في صورته المبدئية من (٥٥) سؤال ويطلب من التلميذ أن يختار الإجابة الصحيحة من بين أربعة اختيارات (بدائل) موضوعة أسفل السؤال.

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل التلاميذ للمفاهيم الواردة في وحدتي الدراسة المختارتين (رحلة عبر الفضاء - رحلة عبر كوكب الأرض) من مقرر الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي. عند المستويات التالية (التذكر، الفهم، التطبيق)، وذلك لمعرفة فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية والذكاء الوجداني.

- إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي: قام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختبار حيث يحتوى على الأوزان النسبية للأسئلة والأوزان النسبية لكل مستوى من مستويات التعلم التي يشملها الاختبار وهي (التذكر - الفهم - التطبيق).

جدول رقم (١) مواصفات الاختبار التحصيلي

م	مستويات الأهداف	عدد	نسبتها إلى جملة الأهداف	عدد مفردات الأسئلة لكل مستوى
١	الأهداف المتعلقة بمستوى التذكر	١٢	٤٢ %	٢٣
٢	الأهداف المتعلقة بمستوى الفهم	١٠	٣٤ %	١٩
٣	الأهداف المتعلقة بمستوى التطبيق	٨	٢٤ %	١٣
	المجموع	٣٢	١٠٠ %	٥٥

- وضع تعليمات الاختبار: عند وضع تعليمات الاختبار تم مراعاة ما يلي:

١- وضوح التعليمات.

٢- صياغة التعليمات بعبارات قصيرة.

٣- كتابة التعليمات في مقدمة الاختبار.

- عرض الاختبار في صورته المبدئية على المحكمين: بعد صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته في صورته المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم. وبناء على ذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها؛ وبذلك أصبح الاختبار قابلاً للتطبيق في صورته النهائية.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في بمدرسة علي عبد القوي بدر بأكوة الحصاة للتعليم الأساسي في عام ٢٠١٦م وعدددهم ٣٠ تلميذ وذلك لتحديد معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار، تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار، حساب معامل ثبات الاختبار، حساب زمن الاختبار، ومعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار ومعاني مفرداته.

١- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد. ويبين الجدول رقم (٢) معاملات الصدق الداخلي لعبارات الاختبار التحصيلي.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

(ن = ٣٠)

التطبيق		الفهم				التذكر			
قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	م
٠,٤٢٧	٦	٠,٣٨٥	٣٧	٠,٣٨٩	٢	٠,٤٢٢	٣٣	٠,٣٦٩	١
٠,٤٦٢	١٢	٠,٥٧٠	٤٠	٠,٣٥٦	٤	٠,٤٧٠	٣٦	٠,٤٦٩	٣
٠,٤٩٨	١٦	٠,٣٩٣	٤٣	٠,٣٨٧	٧	٠,٥٧٦	٣٩	٠,٣٦٨	٥
٠,٠٧٨	٢٢	٠,٣٨١	٤٦	٠,٤٨٩	٩	٠,٠٧٠	٤٢	٠,٤٨٧	٨
٠,٤٣٣	٢٦	٠,٣٨٢	٤٩	٠,٠٨٠	١١	٠,٤١٥	٤٥	٠,٣٥٨	١٠
٠,٠٥٥	٢٩	٠,٤٤٣	٥٣	٠,٤٢٩	١٥	٠,٣٩٧	٤٨	٠,٤٤٢	١٣
٠,٠٨٣	٣٢			٠,٠٥٦	١٨	٠,٤٣٦	٥١	٠,٤١٣	١٤
٠,٥٨٢	٣٥			٠,٣٨٨	١٩	٠,٥٩٢	٥٢	٠,٤٣٩	١٧
٠,٤٩٦	٣٨			٠,٣٨٥	٢١	٠,٠٣٠	٥٤	٠,٠٦١	٢٠
٠,١٠٥	٤١			٠,٤١٥	٢٤	٠,٤٩١	٥٥	٠,٥٤٢	٢٣
٠,٦٢٨	٤٤			٠,٣٨٧	٢٨			٠,٤٩٤	٢٥
٠,٣٧١	٤٧			٠,٤٠٢	٣١			٠,٥٢٢	٢٧
٠,٣٥٩	٥٠			٠,٠٤٦	٣٤			٠,٥٢١	٣٠

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨، (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) وبالتالي فهي مقبولة ما عدا العبارات (٢٠، ٤٢، ٥٤) في بعد التذكر، (١١، ١٨، ٣٤) في بعد الفهم، (٢٢، ٢٩، ٣٢، ٤١) في بعد التطبيق

ثم قام الباحث بحساب الصدق الداخلي لمفردات الاختبار وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد	التذكر	الفهم	التطبيق	الدرجة الكلية
التذكر	---	*٠,٣٧٣	*٠,٤١١	**٠,٧٩٣
الفهم		----	*٠,٤٤٧	**٠,٨١٠
التطبيق			---	**٠,٧٣٥

** مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨ * عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

ثانياً: الثبات:

تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون (٢١) كالتالي:

جدول (٤) معامل ثبات الاختبار التحصيلي

البعد	المتوسط	التباين	عدد الأسئلة	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٣٨,٦٠	٣٥,٥٦	٥٥	٠,٧٠

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٧٠) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج

– الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط لعبارات الاختبار (ن = ٣٠)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
المقياس ككل	٠,٧٧٧	٠,٨٧٥	٠,٨٥١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس بلغ (٠,٨٧٥) في الدرجة الكلية وهو معامل دال إحصائياً مما تدعو للثقة في صحة النتائج.

- تحديد معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي ما بين (٠,٢٨٥-٠,٧٨٧) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠,١٥ - ٠,٨٥)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠,١٥ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠,٨٥ تكون شديدة السهولة.

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وقد تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين (٠,٣٢٠-٠,٧٩٢) مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة الاختبار مناسبة.

- حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن بين أسرع تلميذ قد أجاب على الاختبار وأبطأ تلميذ وكان متوسط زمن الاختبار هو (٤٠ دقيقة) وهو زمن مناسب لأداء الاختبار. وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية صالحاً للتطبيق. ملحق رقم (٥).

خامساً - إعداد مقياس الذكاء الوجداني:

لقد مر إعداد مقياس الذكاء الوجداني لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي ، وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني: وهو مجموع استجابات التلميذ على مقياس الذكاء الوجداني، والتي تعبر عن نمط الذكاء الوجداني المستخدم في موقف معين، وتتعلق بالطريقة التي يعبر بها التلميذ عن ما يشعر به تجاه هذا الموقف، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الذكاء الوجداني المعد لذلك ."

ب - تحديد محاور (أبعاد) المقياس:

قام الباحث بالاطلاع علي العديد من المقاييس الخاصة بالذكاء الوجداني ومنها:
تم تحديد أربعة أبعاد للذكاء الوجداني والتي تتفاعل فيما بينها لتحديد الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي من حيث:

١ - مدى أهميتها لنفسه ولذاته.

٢ - مدى أهميتها له كفرد من أفراد المجتمع.

وتتمثل المحاور (الأبعاد) الأربعة التي أخذ بها الباحث عند بناء المقياس فيما

يلي:

- البعد الأول: التعرف على الانفعالات. وتعني قدرة التلميذ على التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعبير عنها والتمييز بين الانفعال الحقيقي والمزيف.

- البعد الثاني: توظيف الانفعالات. وتعني قدرة التلميذ على استثارة الانفعال واستخدامه لترشيد وتنشيط التفكير والخيال والإبداع، وتركيزه في المهم وتفعيل عملية حل المشكلات و الاقتراب من الآخر بفهم أحاسيسه ومشاعره ويوظف هذا الفهم في التعامل الفعال معهم.

- البعد الثالث: فهم الانفعالات: وتعني قدرة التلميذ على فهم أسباب انفعالاته وانفعالات الآخرين وتطورها ومكوناتها ومن ثم يستطيع التنبؤ بحدوثها.

- البعد الرابع: إدارة الانفعالات. وتعني قدرة التلميذ على إظهار انفعال لا يشعر به أو إخفاء انفعال يشعر به حسب الموقف، والقدرة على استثارة انفعال الآخرين، والقدرة على منع الانفعال من التأثير السلبي على التفكير.

- صياغة عبارات المقياس:

راعى الباحث عند صياغة مفردات المقياس الأمور الآتية:

- صياغة مفردات المقياس بصورة واضحة.

- التوازن بين عبارات المقياس من حيث الطول والقصر.

- أن تشمل كل عبارة على فكرة واحدة فقط.

- ترتيب عبارات المقياس بطريقة دائرية.

- تم وضع نصف العبارات بصورة موجبة والنصف الآخر بصورة سالبة.

- تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس من الإجراءات المهمة، حيث تعد المرشد الذي يساعد على فهم طبيعة المقياس وشرح فكرته وأهدافه، وقد صيغت تعليمات المقياس في الصفحة الأولى من المقياس، وتضمنت الآتي:

- وضوح الهدف من المقياس.

- ذكر مثال يوضح كيفية الإجابة على عبارات المقياس.

- التنبيه على التلاميذ بعدم ترك عبارات بدون الإجابة عليها.

- كتابة البيانات الخاصة بكل تلميذ.

- تحديد نظام تقدير الدرجات:

اتبع الباحث في تقدير درجات المقياس نموذج ليكرت Likert الثلاثي، وتم اختيار هذه الطريقة لسهولة استخدامها وسهولة الإجابة عليها لدى أفراد عينة الدراسة.

وتتلخص هذه الطريقة في وضع عبارات منتقاة بطريقة محددة وأمام كل عبارة سلم استجابات متدرج يبدأ من (نعم - أحيانا - لا)، ويتم توزيع الدرجات للعبارات كما يلي:

لا	أحيانا	نعم	- العبارات الموجبة:
١	٢	٣	
لا	أحيانا	نعم	- العبارات السالبة:
٣	٢	١	

ويطلب من التلاميذ أن يبدأ بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة أو الرفض، وعلى ذلك فإن الدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب بعكس الدرجة المنخفضة.

١- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد. ويبين الجدول رقم (٦) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس الذكاء الوجداني.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية مقياس الذكاء

(ن = ٣٠)

التعرف على الانفعالات		توظيف الانفعالات		فهم الانفعالات		إدارة الانفعالات	
م	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر
١	٠,٣٨٠	٢	٠,١٦١	٣	٠,١٤٠	٤	٠,٣٦٢
٥	٠,٤١٤	٦	٠,٠٨٩	٧	٠,٤٢٦	٨	٠,٥١٤
٩	٠,١١٣	١٠	٠,٣٦٧	١١	٠,٤٢٠	١٢	٠,٤٠٨
١٣	٠,٤٣٠	١٤	٠,٣٥٠	١٥	٠,٣٩٨	١٦	٠,٠٣٢
١٧	٠,٣١٥	١٨	٠,٤٨١	١٩	٠,٥٢٩	٢٠	٠,٤١٥
٢١	٠,٣٨١	٢٢	٠,٤٠٧	٢٣	٠,٤١٧	٢٤	٠,٤١٤
٢٥	٠,٤٢٥	٢٦	٠,٤٩٩	٢٧	٠,٥٠٣	٢٨	٠,٣٩٣
٢٩	٠,٤١٣	٣٠	٠,٥٠٣	٣١	٠,٣٧٦	٣٢	٠,٤٣٧
٣٣	٠,٢١٣	٣٤	٠,٣٧٤	٣٥	٠,٦٦٧	٣٦	٠,٣٨٨
٣٧	٠,٣٥٥	٣٨	٠,٣٣٧	٣٩	٠,٣٩٨	٤٠	٠,٥٢٠
		٤١	٠,٤١٢	٤٢	٠,٤٨٤	٤٣	٠,٣٦٠
		٤٤	٠,٣٧١	٤٥	٠,٤١٧	٤٦	٠,٣٧٤
				٤٧	٠,٠٧٩	٤٨	٠,٤٤٥
				٤٩	٠,٣٧٩	٥٠	٠,٤١٧
				٥١	٠,٣٦٣	٥٢	٠,٣٨٠

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨، (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) وبالتالي فهي مقبولة ما عدا العبارات (٣٣، ٩) في بعد

التعرف على الانفعالات، (٢، ٦) في بعد توظيف الانفعالات، (٣، ٤٧) في بعد فهم الانفعالات، (١٦) في إدارة الانفعالات.

ثم قام الباحث بحساب الصدق الداخلي لمفردات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	التعرف على الانفعالات	توظيف الانفعالات	فهم الانفعالات	إدارة الانفعالات	الدرجة الكلية
التعرف على الانفعالات	---	*٠,٧٢٥	*٠,٥٦٤	*٠,٤٢٦	**٠,٧٣٥
توظيف الانفعالات		----	*٠,٧١٠	*٠,٤٧٥	**٠,٩٠٣
فهم الانفعالات			----	*٠,٣٦٦	**٠,٨٥١
إدارة الانفعالات				-----	**٠,٦٨١

** مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨ * عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

ثانياً: الثبات:

تم حساب معامل ثبات مقياس الذكاء باستخدام معادلة ألفا لكرونباك وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨١) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج. ملحق رقم (٦).

– تطبيق مدخل الإعجاز العلمي وأدوات الدراسة علي عينة الدراسة:

تم تطبيق أسلوب التدريس (مدخل الإعجاز القرآني) وتطبيق أدوات الدراسة علي عينة الدراسة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٩ / ٢٠١٦ م، وتم الانتهاء من التطبيق يوم الخميس الموافق ٣ / ١١ / ٢٠١٦ م، بواقع ثلاث حصص أسبوعية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الدراسة:

للتجانس بين المجموعتين في متغيرات الدراسة قبلياً استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار المفاهيم

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	٢٠	١٩,٠٢	٣٨٠,٥٠	١٧٠,٥٠	٠,٤٢١
	تجريبية	٢٠	٢١,٩٨	٤٣٩,٥٠		غير دالة

• قيمة (U) الجدولية عن مستوى $٠,٠٥ = ١٣٨$ قيمة (U) الجدولية عند مستوى $٠,٠١ = ١١٤$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بلغت (١٧٠,٥٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين، والجدول التالي يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي لكل من المجموعتين:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي للأبعاد والدرجة الكلية على اختبار المفاهيم للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدرجة الكلية	ضابطة		تجريبية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	٢٩,٩٠	٢,٨٨	٣٠,٨٠	٢,٥٠

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية تتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة، كما استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الذكاء الوجداني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الضابطة	٢٠	١٩,٨٣	٣٩٦,٥٠	١٨٦,٥	٠,٧١٤
	التجريبية	٢٠	٢١,١٨	٤٢٣,٥٠	٠	غير دالة

قيمة ((U الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,05$ 138 قيمة (U) الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,01$ 114

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بلغت (١٨٦,٥٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي لكل من المجموعتين:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي على مقياس الذكاء الوجداني للمجموعتين التجريبية والضابطة

البيد	ضابطة		تجريبية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	٨٤,٩٠	٥,٤٨	٨٦,٣٥	٨,٥٤

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة يتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ المجموعتين في الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من فروض الدراسة الحالية قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام معادلة مان ويتني وذلك لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث، كما تم استخدام معادلة ويلكوكسون لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	٢٠	١٠,٦٥	٢١٣,٠٠	٣,٠٠	٠,٠١
	تجريبية	٢٠	٣٠,٣٥	٦٠٧,٠٠		

• قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠,٠٥ = ١٣٨ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ١١٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بلغت (٥٩,٥٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في متوسط الرتب، وهي المجموعة التجريبية ولمعرفة اتجاه الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية للمجموعتين التجريبية والضابطة

حجم الأثر	تجريبية		ضابطة		البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٨١	٢,٩٣	٣٧,١٠	٢,٢٠	٣٠,٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠,٥) وهذا يعد مؤشراً على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية تحصيل مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبذلك يتم قبول الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي وأدائهم في الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي". ولحساب نتائج الاختبار التحصيلي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة ويلكوكسون

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب
٠,٠١	٣,٩٣٠-	٠	٠	٠	الرتب السالبة
		٢١٠,٠	١٠,٥٠	٢٠	الرتب الموجبة
				٠	التساوى
				٢٠	المجموع

قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠١ = ٢,٦٠ =

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية هي (-٣,٩٣٠) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية التحصيل لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن في التحصيل، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للتحصيل للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

حجم الأثر	بعدي		قبلي		البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٨١	٢,٩٣	٣٧,١٠	٢,٥٠	٣٠,٨٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية مما يشير إلى تحسن التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠,٥) وهذا يعد مؤشراً على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الوجداني البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي مقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠	٠,٠٠	٠,٠١
	تجريبية	٢٠	٣٠,٥٠	٦١٠,٠		

قيمة (U الجدولية عن مستوى $٠,٠٥ = ١٣٨$ قيمة U)) الجدولية عند مستوى $٠,٠١ = ١١٤$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بلغت (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في متوسط الرتب، وهي المجموعة التجريبية ولمعرفة اتجاه الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني للمجموعتين التجريبية والضابطة

حجم الأثر	تجريبية		ضابطة		البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٨٨	٦,٠٩	١١١,٨٥	٧,٨٣	٨٥,١٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠,٥) وهذا يعد مؤشراً على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبذلك يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الوجداني القبلي وأدائهم في الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي."

ولحساب نتائج الاختبار التحصيلي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٨) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني باستخدام معادلة ويلكوكسون

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٩٢٢-	٠,٠١
الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
التساوى	٠				
المجموع	٢٠				

قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية هي (٣,٩٢٢-) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشرا على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن في التحصيل، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

حجم الأثر	بعدي		قبلي		البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٨٧	٦,٠٩	١١١,٨٥	٨,٥٤	٨٦,٣٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية مما يشير إلى تحسن التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠,٥) وهذا يعد مؤشراً على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبذلك يتم قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية والتفكير الذكاء الوجداني لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس الدراسات الاجتماعية في تحقيق هذه المخرجات وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة، ومنها دراسة كل من (الجنابي، ٢٠٠٣) ودراسة (رجب، ٢٠٠٣) ودراسة (الساعدي، ٢٠٠٤) ودراسة (بيدراء الكريطي، غادة الشيخ، ٢٠٠٩) ودراسة (أبو صبحه، ٢٠١٠) ودراسة (أماني أبو شمالة، ٢٠١٠) ودراسة (أماني قنصوة، ٢٠١٢).

لقد أكدت النتائج أهمية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في التدريس، ولأهمية الإعجاز العلمي فقد عني القرآن الكريم بذلك في كثير من آياته ولما للقرآن الكريم من تأثير في الفطرة الإنسانية.

والآيات القرآنية لها تأثير بالغ وعميق في النفوس، لما تحتويه من عناصر الدقة والبلاغة والتشويق في عرض الآيات الدالة على الإعجاز القرآني، وجوانب الاعتبار والاتعاض، فهي من أقصر الطرق التي يصل فيها الداعي إلى قلوب الناس وعقولهم؛ ويتم التأثير من خلال في نفوس وقلوب وعقول المتلقي الذي يستمع إليها ويقراها ويتعلم من خلالها كما في عينة الدراسة الحالية حيث وجدت فروق دالة إحصائية

بين التطبيق القلبي والتطبيق البعدي لمجموعة الدراسة الحالية في كل من تحصيل المفاهيم الذكاء الوجداني.

يعد استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في التدريس حيث ينمي الذكاء والخيال والذوق عند التلاميذ، كما أنه أحب الألوان الأدبية إلي نفوسهم، لأن القرآن الكريم يوضح ويبين من خلال آياته الكثير من الدلائل الخاصة بالبيئة وبالكون الذي نعيش فيه ويكشف القرآن الكريم الكثير من أسرار هذا الكون ولأنه يحقق لهم المتعة والسعادة ويدخل السرور إلي قلوبهم ونفوسهم، ويزودهم بالمفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات ويثري لغتهم ويخاطب قلوبهم ويشبع خيالهم، وتعمل علي الإجابة عن الكثير من أسرار الكون والذي لم يستطع التقدم العلمي المذهل أن يجيب عليها في الكثير من الأحيان إلا من خلال القرآن الكريم ومعجزاته الخالدة، أو من خلال موافقة الاكتشافات العلمية للكون وأسراره لما جاء في القرآن الكريم منذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة.

يعمل القرآن الكريم علي تنمية لغة التلاميذ، كما تنمي لديهم فهمهم لمعاني الكلمات والمفاهيم مما يزيد التحصيل المعرفي للمفاهيم وخاصة مفاهيم الدراسات الاجتماعية، كما أن استخدام مدخل الإعجاز العلمي كعنصر فعال في مجال تحصيل المفاهيم لدي التلاميذ حيث يستمع التلاميذ إلي الآيات القرآنية ويتعرف علي الأحداث والمواقف والأماكن التي يتحدث عنها القرآن الكريم، ويستطيع التلميذ رسم صور الأحداث والمواقف والأماكن التي وردت في الآيات القرآنية مما ينمي لديهم التحصيل الدراسي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية.

كما يتيح مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم فرصة جيدة للتلاميذ للتساؤل عن الأحداث والأماكن والأسرار التي وردت في الآيات القرآنية، كما تنمي لديهم القدرة علي التخيل والتوقع وذلك عندما تتفاعل أحداث الآيات القرآنية ومصطلحاتها ومفاهيمها المستحدثات العلمية مع خبراتهم ومعلوماتهم مما يزيد التحصيل الدراسي للمفاهيم الاجتماعية لدي التلاميذ.

ومدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم له أهمية كبيرة في النمو العقلي وتنمية التفكير وخاصة الذكاء الوجداني حيث أن له دور قوي وفعال في التأثير وتكوين إنسان المستقبل (المفكر، المبدع، المبتكر) والقادر علي التخطيط والتنفيذ والتصريف في مختلف المواقف، والتعامل مع مختلف الظروف والمشكلات التي يتعرض لها التلاميذ بناءً علي الذكاء الوجداني الذي اكتسبها التلاميذ من خلال التدريس بالمدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، مما يؤدي بالتلميذ إلي حسن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب والتحكم في انفعالاته تجاه نفسه واتجاه الآخرين في ضوء تفعيل التلاميذ للذكاء الوجداني الذي تم اكتسابه لديهم، كما ينمي القرآن الكريم القدرة علي تحديد المشكلات

التي تواجههم والقدرة علي حلها، حيث يدرك التلاميذ أن لكل مشكلة حلاً أو مجموعة حلول.

قد يدرك التلاميذ في المرحلة الإعدادية مدلول اليوم والأمس والغد، ويدركون معنى الماضي والمستقبل، كما يدركون التسلسل الزمني للأفكار الواردة في الآيات القرآنية التي تتعاقب أحداثها ومقارنتها مع المستحدثات والاكتشافات العلمية الحديثة.

ولمدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم أهمية كبيرة فهو يشبع حاجة التلاميذ لحب الاستطلاع وتجيب علي الكثير من الأسئلة التي يبحث عن الإجابة عليها، كما أن لمدخل القرآن الكريم أهمية وإمكانية كبيرة في تنشيط الذاكرة، فالتلاميذ يحفظون الآيات القرآنية ويتذكرون دلالات الآيات من معجزات ذكرها القرآن الكريم من أكثر من ألف وأربعمائة سنة، ودلت الاكتشافات الحديثة علي ما جاء في القرآن الكريم من معجزات، فهذه المعجزات ثابتة مما يؤدي إلي بقاء هذه المعلومات في أذهان التلاميذ حيث يسترجعونها حتى بعد سنين عديدة، كما أن لمدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم يتيح للتلاميذ فرصة ربط ما جاء في الآيات القرآنية وما يحدث في الكون من ظواهر وأحداث بعضها ببعض مما ينمي لديهم تحصيل المفاهيم والذكاء الوجداني.

عينة الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث ينشد التلاميذ في هذه المرحلة الأمان والدفء العاطفي في علاقتهم مع أنفسهم وفي علاقتهم مع زملائهم وفي علاقتهم مع الكبار، حيث يقوم القرآن الكريم بالتخفيف من حدة التوتر عند التلاميذ؛ فقد يكون التلميذ حزيناً ومتوتراً، فعندما يستمع التلاميذ إلي الآيات القرآنية يشعر بالأمان والطمأنينة، مما يؤدي إلي تنمية الذكاء الوجداني لدي التلاميذ.

ومدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم أسلوب من الأساليب التربوية الناجحة والسليمة للتلاميذ، فعن طريقه يتعرف التلاميذ علي قدرة المولي سبحانه وتعالى خالق هذا الكون ومدبره بأسلوب سهل بديع وبلغ مما يساعد علي تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند التلاميذ.

إن أسلوب آيات القرآن الكريم أسلوب مشوق يعرض موضوع أو فكرة أو عدة موضوعات بشكل مبسط يساعد علي الترابط بين أجزاء هذه الموضوعات مما ينمي لدي التلاميذ المفاهيم وخاصة المفاهيم الاجتماعية.

كما أن أسلوب القرآن الكريم في عرضه للإعجاز العلمي يساعد علي رسوخ المعلومات في أذهان التلاميذ مما يساعد علي التحصيل الدراسي للمفاهيم ، فالقرآن الكريم قد أعجز العرب عن أن يأتوا ولو بآية من مثله فعجزوا.

ومدخل الإعجاز القرآني يؤدي إلي زيادة قدرة التلاميذ علي ربط مظاهر الطبيعة والأحداث والأماكن بشكل منطقي مما يؤدي إلي التفكير الصحيح والسليم وتنمي لديهم القدرة علي تذكر المفاهيم والذكاء الوجداني.

مدخل القرآن الكريم ينمي لدي التلاميذ القدرة علي استنباط الأفكار والمفاهيم وترتيبها ترتيباً منطقياً، كما يؤدي مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم إلي تعويد التلاميذ علي دقة الملاحظة وتذكر الأحداث والمواقف، كما تنمي لدي التلاميذ انتقاء أدق الألفاظ المؤدية إلي المعني، كما تنمي لدي التلاميذ الثروة اللغوية واللفظية والفكرية وتطور ملكاتهم التعبيرية؛ مما يؤدي إلي تنمية التحصيل المعرفي للمفاهيم الاجتماعية.

ومدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ينمي لدي التلاميذ التحليل وذلك من خلال إبداء آرائهم في نتائج الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ، وتزود التلاميذ بالمعلومات والحقائق ، وتوسع دائرة ثقافتهم، وتنمي قدرة التلاميذ علي التركيز وحل المشكلات وتكسيبهم القدرة علي الذكاء الوجداني.

ومدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل علي تنمية الفضائل في النفس، فهو السبيل للدخول إلي عالم التلميذ ويبقى أثره في نفسه ووجدانه، فالتلميذ يستمتع للقرآن الكريم بكل حماس وشغف، فهو مصدر مهم لتزكية النفس، فيقضي التلميذ وقتاً ممتعاً في سماع الآيات القرآنية ومتابعة أحداثها ، وبذلك تكون الآيات القرآنية لها أثر بالغ في حياته وتربيته ، والآيات القرآنية ذات أثر بالغ في التربية والتنشئة، وتزود التلميذ بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية.

ولمدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم وظيفة تربوية لا يحققها لون آخر من ألوان الأداء اللغوي ؛ لأنه من الأساليب الفعالة التي يعمل على تشويق المتعلمين وإثارة دافعيتهم للتعلم، فهو وسيلة للتوضيح والفهم، كما يساعد علي رفع درجة الانتباه والتركيز في الموقف التعليمي.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث نوصي بما يلي:

- ١ - التوسع في استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس المقررات الدراسية المختلفة لمختلف المراحل.
- ٢ - تدريب المعلمين علي استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في المواد الدراسية المختلفة.

٣- تطوير مناهج التعليم وذلك بإدخال مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم بتوظيف مبادئ النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية التعلم النشط بدلاً عن النظرية السلوكية التي تركز على تشكيل السلوك.

٤- تطوير المحتوى التعليمي للدراسات الاجتماعية التي يتم تقديمها على هيئة مقررات دراسية للطلاب بحيث تركز على الأهداف الوجدانية للدراسات الاجتماعية وأثرها في حياة التلاميذ بدلاً من الأهداف التي تنمي الحفظ والاستظهار للمعلومات الواردة بمناهج الدراسات الاجتماعية دون توضيح كيفية الاستفادة منها في واقعهم.

٥- تشجيع الطلاب المعلمين على الابتكار والتجديد في عمليات التعلم والتعليم من خلال التعرف على الاستراتيجيات الحديثة وتفعيل الاستراتيجيات القائمة في التدريس والتي يمكن أن تسهم في تطوير العملية التعليمية.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح الدراسات والبحوث التالية:

١. استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير المختلفة في الدراسات الاجتماعية.
٢. استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.
٣. دراسة أثر استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية مهارات التفكير التاريخي والجغرافي لدى طلاب شعبي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية.
٤. قياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في التدريس.
٥. دراسة فاعلية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس التاريخ لتنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد أبو الوفاء عبد الآخر، وكارم السيد غنيم (٢٠٠٥). المعجزة الخالدة - مدخل إلى دراسة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢. أحمد العلوان (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧، (٢)، ١٢٥ - ١٤٤.
٣. آمال جودة (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢١، (٣)، ٦٩٧ - ٧٣٨.
٤. أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣). الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ٥٣، الجزء ٢، ١٣٥ - ١٣٨.
٥. أيمن غريب ناصر (٢٠١١). الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر (دراسة تطبيقية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير بمصر). المؤتمر السنوي السادس عشر. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٥٤ - ٢٠٢.
٦. بارعة محمد شبيب (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إثرائي لتعليم مهارات الذكاء الوجداني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين تحصيلاً (دراسة تجريبية في مدارس المتفوقين في دمشق، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية قسم البحوث والدراسات التربوية القاهرة).
٧. بدرية محمد حبيب (٢٠٠٥). الظواهر المناخية في القرآن الكريم من منظور جغرافي، مذكرات غير منشورة، كلية الآداب، الدمام، السعودية.
٨. بيداء كاظم عزوز، وغادة شريف الشيخ (٢٠٠٩). توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس، وأثرها في تحصيل طالبات الصف الرابع، قسم الفيزياء، كلية التربية في علم الفلك"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العراق، المجلد (١٧)، العدد الثاني، ص ٤١٤ - ٤٢٦.

٩. جابر محمد عيسى، وربيع أحمد رشوان (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٢، (٤)، ٤٥ - ١٣٠.
١٠. جمال حسن إبراهيم (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
١١. جميلة الشنطي (١٩٩٨). مضامين تربوية مستنبطة من خلال سورتي الإسراء والكهف، رسالة ماجستير. غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
١٢. حبيب مهدي عوض الشمري (٢٠٠٩). التفسير العلمي للقرآن الكريم نشأته وتطوره. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية دار العلوم، جامعة المنيا.
١٣. حسن سيد أبو العنين (٢٠٠٥): "من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم - في ضوء الدراسات الجغرافية الفلكية والطبيعية"، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية، مكتبة العبيكان.
١٤. حسنى حمدان حمامة (٢٠٠٠): "الظواهر الجغرافية بين الآيات القرآنية والنظريات العلمية"، مجلة جمعية الإعجاز العلمي للقرآن والسنة، العدد (٣)، ص ٣٩ - ١٤٤.
١٥. _____ (٢٠٠٨): "تقطيع الأرض ووصف الجبال وظواهر الأرض في القرآن وعلم الجيولوجيا"، المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، الجزء الأول، ص ٦٩ - ١٠٧.
١٦. حسين احمد حسان (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانتجاز الأكاديمي، رسالة ماجستير، كلية الآداب. جامعة عين شمس.
١٧. دانييل جولمان (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. ترجمة: ليلى الجبالي، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
١٨. _____ (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني. ترجمة صفاء الأعسر. علاء الدين كفاي. القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر.
١٩. راشد سعيد شهوان (٢٠٠٧): "الضوابط الشرعية للاكتشافات العلمية الحديثة ودلالاتها في القرآن الكريم"، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد الثالث، العدد (٢)، ص ١١٧ - ١٤٦.

٢٠. رشاد عبد الواحد الكامل (٢٠٠٧). تطابق بعض الظواهر الجغرافية الطبيعية مع الآيات القرآنية في بعض سور القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة اليمنية، اليمن.
٢١. روبينس، وسكوت (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني. ترجمة: صفاء الأعسر، وعلاء الدين كفاي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٢. ريهام محمد محي الدين سيد (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٣. زغلول النجار (٢٠٠٢). من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
٢٤. _____ (٢٠٠٦). من آيات الإعجاز العلمي - النبات في القرآن الكريم، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
٢٥. _____ (٢٠٠٩). مدخل إلى دراسة الإعجاز في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، الأردن، مطبوعات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.
٢٦. زهير عبد الحميد النواحة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ديني لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
٢٧. سامي أحمد الموصللي (٢٠٠٩). الإعجاز العلمي في القرآن - تأصيل فكري وتاريخ ومنهج، الطبعة الثانية، لبنان، دار النفائس.
٢٨. سامية عباس القطان (٢٠٠٩). تصور جديد للذكاء الوجداني " نموذج نظري - مقياس سيكومتري واختبار إسقاطي". بنها: دار المصطفى.
٢٩. سامية محمد صابر (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٤٣)، ٢٠٠ - ٢٦١.
٣٠. سهاد المللي (٢٠١١). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق، ٢٧، (١)، ٢٨٣ - ٣٢٠.
٣١. صالح عبد القوى إسماعيل (٢٠٠٦). أثر تدريس وحدة مطورة من مادة الأحياء متضمنة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة اليمنية، اليمن.

٣٢. _____ (٢٠٠٩). الاكتشافات العلمية لعلوم الأرض "الجيولوجيا" في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
٣٣. صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٧، (٧٢)، ٣٦-٦٣.
٣٤. صفاء أحمد أحمد عجاجه (٢٠٠٧). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٣٥. طارق كامل الجنابي (٢٠٠٣). توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
٣٦. عادل إبراهيم الشاذلي (٢٠٠٥) مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية للمفاهيم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة عليهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٢٧)، الجزء الأول، أكتوبر، ص ص ٢٣٧-٢٨١.
٣٧. عادل رسمي النجدي (٢٠١٣) فعالية تدريس وحدة تاريخية مقترحة في ضوء مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، في تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مجلد (١٤)، العدد الأول، ص ص ٢٨١ - ٣٠٩.
٣٨. عايد طه ناصف (٢٠٠٨). الإعجاز الوجداني في القرآن، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
٣٩. عبد السلام حمدان اللوح (٢٠٠٥). التفسير العلمي بين المقبول والرد عرض ودراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج ٢، ع ١٤، ص ص ١٠٠-١٣٧.
٤٠. عبد العظيم سليمان المصدر (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٦، (١)، ٥٨٧-٦٣٢.
٤١. عبد العلي الجسماني (١٩٩٥). علم النفس القرآني والتهذيب الوجداني. الدار العربية للعلوم، بيروت.

٤٢. عبد المجيد الزنداني، سعاد لموم (٢٠٠٠). تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، مكة، مطابع رابطة العالم الإسلامي.
٤٣. عبد المنان معمور بار (١٩٩٥). بعض ملامح السمات الوجدانية النفسية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة. العدد ١١. مكة المكرمة جامعة أم القرى.
٤٤. عبد الله المصلح، عبد الجواد الصاوي (٢٠٠٨). الإعجاز العلمي في القرآن والسنة منهج التدريس الجامعي، رابطة العالم الإسلامي، الهيئة العالمية للإعجاز العلمي.
٤٥. عبد الله بن عواد الرويلي (٢٠٠٧) "الانفعالات الإنسانية وضبطها بتعلم القرآن الكريم، دراسة مقدمة للملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، الرياض، السعودية.
٤٦. عبد الله ضيف الله الرحيلي (٢٠٠٤). قواعد تناول الإعجاز العلمي والطبي في السنة النبوية وضوابطه، مجلة كلية أصول الدين بأسويوط، ٢٢٤.
٤٧. عصام محمد زيدان، كمال أحمد الإمام (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد ٣.
٤٨. عطية محمد عطية (٢٠١٢). الظواهر الفلكية والجغرافية في القرآن الكريم، عمان، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
٤٩. علاء الدين موسى أبو مصطفى (٢٠٠٩). معالم التربية الوجدانية في القرآن الكريم والسنة النبوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
٥٠. عماد جميل كشكو (٢٠٠٥). أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
٥١. غسان الزحيلي (٢٠١١). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، ٢٧، (٣)، ٢٣٣ - ٢٧٨.
٥٢. فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨): الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٣٨، ص ٩-١٤.

٥٣. فاطمة محمد وهبة (٢٠٠٦). التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الوجداني مع اقتراح برنامج لمحو الأمية الوجدانية لطلبة المرحلة الثانوية، دراسة وصفية مقارنة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية جامعة عين شمس.
٥٤. فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠٠٨). الإعجاز العلمي والجغرافي في القرآن الكريم - مدخل للتكامل لتطوير مناهج المدارس والمعاهد الإسلامية، المنصورة، المكتبة العصرية.
٥٥. _____ (٢٠١١). الظواهر الجغرافية في القرآن الكريم من منظور تربوي، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.
٥٦. كارم السيد غنيم (١٩٩٥). الإشارات العلمية في القرآن الكريم بين الدراسة والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥٧. ليلى عبد الرشيد عطار (٢٠٠٥) التأصيل الإسلامي لمادة اجتماعيات التربية المقررة للفرقة الرابعة بكلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٢٧)، الجزء الأول، أكتوبر، ص ١٣٥ - ٢٣٦.
٥٨. محمد فرج مصطفى السيد (٢٠١٤) أثر برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية بعض المفاهيم والقيم الجغرافية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٥٩. محمود طه أبو العلا (٢٠٠٢) التوجيه الإسلامي لعلم الجغرافيا، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين، العدد (٣٣)، ص ١٨٦ - ٢٠٠.
٦٠. معتز على أحمد القطب، وحسين أحمد الدراويش (٢٠٠٧). لإشارات العلمية في حديث القرآن الكريم عن البحر اللجى، مجلة التربية، قطر، السنة (٣٦)، العدد (١٦٣)، ص ٣٠٠ - ٣١٥.
٦١. مصطفى أبو سعد (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني. دبي: مركز النخبة.
٦٢. مصطفى محمد رجب (٢٠٠٩). الإعجاز النفسي في القرآن الكريم، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان.
٦٣. مصطفى يوسف منصور (٢٠٠٢). التوجيه التربوي من خلال خطاب الرسل لأقوامهم كما جاء في القرآن الكريم. رسالة ماجستير. غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

٦٤. منصور حسب النبي (٢٠٠٦). الكون والإعجاز العلمي للقرآن الكريم، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦٥. مهدي جاد الكلابي (٢٠٠٥) أثر الشواهد القرآنية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم العامة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
٦٦. هبة طه عبد الغني (٢٠٠٥). أثر استخدام الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة المنيا في إكسابهم المفاهيم والاتجاه نحو مادة العلوم. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا.
٦٧. هبة هاشم محمد (٢٠٠٩). فاعلية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عين شمس.
٦٨. هدى عبد الرحمن أحمد (٢٠١١). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥، (٤)، ٤٧٩ - ٥١١.
٦٩. هدى عبد الله العباد (٢٠٠٨). دلالة الإعجاز العلمي في إثبات حقيقة تنفس الصباح والتغيرات المناخية المصاحبة، المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، الجزء (٨)، ص ٦٣ - ٨٥.
٧٠. هناء عبد الملك زكريا (٢٠١١). "فاعلية إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العراق، العدد الأول، ص ٢٩٦ : ٣٣٣.
٧١. نعمان شعبان علوان (٢٠١٠). مقدمة في الإعجاز القرآني، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص ٤١٩ - ٤٤٢.
٧٢. نظمي نظمي خليل أبو العطا (١٩٩٨). آيات ومعجزات من القرآن الكريم وعالم النبات، القاهرة، دار الجميل.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ashkanasy, N., & Daus, A. (2005). Rumors of the Death of Emotional Intelligence in Organizational Behavior are Vastly Exaggerated. *Journal of Organizational Behavior*, 26, 441- 452.
2. Bar- On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). *Journal of Psicothema*, 18, 13- 25.
3. Barrett, L & .Salovey, p. (2002): *The Wisdom of Feeling: Psychological Processes in Emotional Intelligence*, Guilford Press,. New York, Pp 2-10, 37.
4. Berrocal, P., & Extremera, N. (2006). Emotional intelligence: A theoretical and empirical review of its first 15 years of history. *Journal of Psicothema*, 18, 7-12.
5. Cartwright, A., & Solloway, A. (2008). *Emotional Intelligence: Activities for Developing You and Your Business*. Available at: www.amazon.co.uk/.
6. Click, H.S. (2002): *An Exploration of Emotional Intelligence Scores Among Students in Educational Administration Endorsement Programs*. Ph.D. Dissertation, East Tennessee State University, U S A ،Pp. 11, 23.
7. Denatal ,S. (2001): *The impact of emotional learning curriculum on the emotional intelligence of adolescents*. Diss, abs ،inter. V(16),N(12),PP63-89.
8. Elias,M.(2000): *Raising emotionally intelligent teenagers. Parenting with love. Laughter and limits*. <http://www.Randomhouse.com>.
9. Goleman, Daniel,(1998) *Working With Emotional Intelligence*, (New York: Bantam.
10. Ladd, B., & Chan, C. (2004). Emotional Intelligence and Participation in Decision-making: Strategies for Promoting Organizational Learning and Change. *Journal of Start Change*, 13, 95-105.
11. Lopes, p & .Salovey, p. (2001): *Emotional Intelligence and social Emotional Learning Assessing Emotional Intelligence And Developing skills and Flexibility*, The CETC Review, Vol. 10, No. 6.

12. Lopes, P., & Cote, S. (2006). An Ability Model of Emotional Intelligence: Implications for Assessment and Training. In Druskat, V. U., Sola, F., & Mount, G. (Eds). Linking Emotional Intelligence and Performance at Work: Current Research Evidence with Individuals and Groups. London: Lawrence Erlbaum Associates.
13. Mayer, J., & Salovey, P. (1990). Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: A component of Emotional Intelligence. *Journal of Personality Assessment*, 54, (4), 772-781.
14. Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, A. (2000). Models of Emotional Intelligence. *Handbook of Intelligence*, Cambridge University Press.
15. Naik, Z. (2000): "The Qur'aan and Modern Science: Compatible or Incompatible?", Distributed by AHYA Multi-Media, ISLAMIC RESEARCH FOUNDATION.
16. Neale, S., Arnel, L., & Wilson, A. (2009). Emotional Intelligence Coaching. London, British Library.
17. Rode, J., Mooney, C., Arthaud, M., Near, J., Baldwin, T., Rubin, R., & Bommer, A. (2007). Emotional Intelligence and Individual Performance: Evidence of Direct and Moderated Effects. *Journal of Organizational Behavior*, 28, 399-421.
18. Salovey, P., Brackett, M & .Mayer, J. (2007): *Emotional Intelligence: Key Readings on the Mayer and Salovey Model*, (2nd), New York, Dude Publishing, U.S.A, Pp. 2, 3, 6, 12-14
19. Sumaya, A.S. and Eman, A.F. (2010): "The Effects of Educational Multimedia for Scientific Signs in the Holy Quran in Improving the Creative Thinking Skills for Deaf Children", *Innovations in Computing Sciences and Software Engineering*, Library of Congress Control Number: 2010927601 -pp"403-408.
20. Wexler, M. (2002): Emotional Intelligence: A review And Appraisal Optimum, *The Journal of Public Management*, Vol. 30, No. 2 ,p.2
21. Zee, K., & Schakel, M. (2002). The Relationship of Emotional Intelligence with Academic Intelligence and the Big Five. *European Journal of Personality*, 16, 103- 125.
22. Zee, K., & Wabeke, R. (2004). Is Trait-Emotional Intelligence Simply or More Than Just a Trait?. *European Journal of Personality*, 18, 243-263.